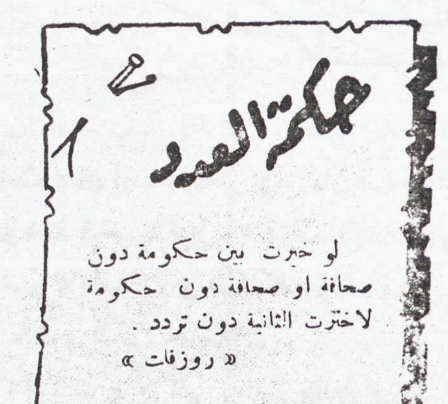
مذكرة مهمة من « الحاج امين الحسيني » الى الحكومة الاردنية !!

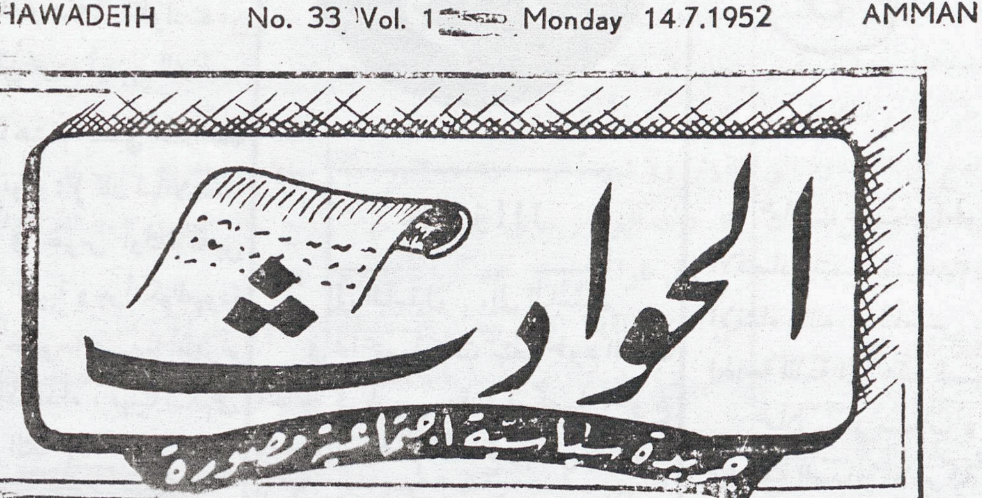
أرباح ! عمان — علمت الحوادث ان أرباح مجلس النقد خلال العام الماضي بلغت مائة الف دينار اردني فقط !

رجال المال في الاردن يؤسسون مصرفاً للتسليف الصناعي

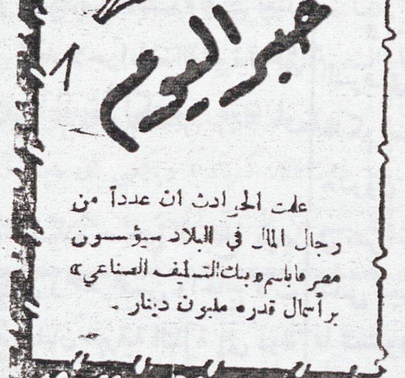
AL HAWADETH No. 33 Vol. 1 Monday 14.7.1952 AMMAN



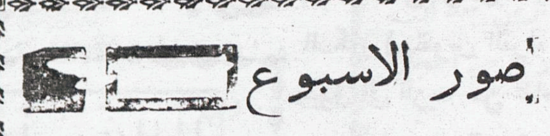


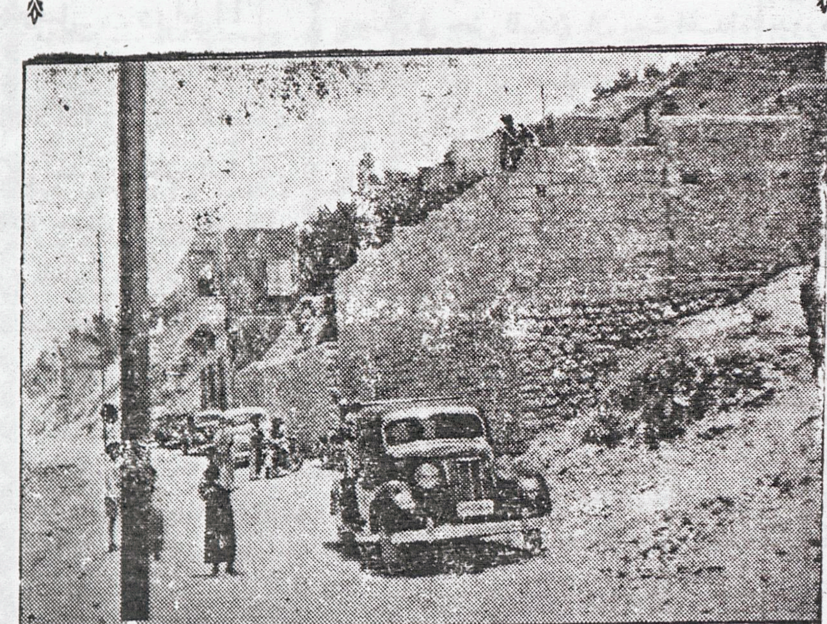






الاثنين ١٤ تموز ١٩٥٢ • السنة الاولى ، الادارة : قرب دائرة ضريبة الدخل عمارة الحاج عبد اللطيف ابو قورة ص.ب ٤٣٤





البيت الذي كانت العملة الاردنية تزيف فيه ، وفي الصورة الثانية الالة التي كانت تزيف النقود من فئة الخمسة دنانير .. لم تتم عملية التزييف ولم تطبع اوراق النقد وانما كانت على وشك البدء

تشغيل اللاجئين في مشروع نهر اليرموك

عمان — علم مندوب الحوادث الخاص من مصدر موثوق به ان السلطات المسؤولة في الاردن انتهت الآن من دراسة مشروع الاستفادة من مياه نهر اليرموك في ري الاراضي القريبة ، وتدرس هذه السلطات في الوقت الحاضر تفاصيل المشروع التي هي الأساس العام لمشروع الري ،

وأضافت هذه المصادر في تصريح خاص (للحوادث) ان الحكومة السورية وافقت بصورة مبدئية على المشروع الذي يجب كي يتم أن تشترك فيه سوريا بالنظر لأن كلا من الاردن وسوريا تستفيدان من المشروع .

وعلم مندوب (الحوادث) ان مشروع الري قد يكلف مبلغاً يتراوح بين ١٤ – ١٥ مليون دينار أردني وقد تكون مساحة الاراضي التي يمكن ريها بواسطته تزيد على ٤٠٠ الف دونم يمكن أن تصبح من أجود الاراضي الزراعية ، وتدرس السلطات المختصة الان مشكلة مهمة هي تنظيم توزيع المياه التي ستستغل من المشروع بحيث تكون الفائدة عامة .

ومشروع نهر اليرموك من المشاريع الاقتصادية والزراعية الكبيرة التي تحاول الحكومة تنفيذها لمصلحة الاردن ، ولما كان الوضع المالي في البلاد سيقف حجر عثرة في سبيل تنفيذ المشروع فيتجه الى طلب قرض دولي من بنك الانشاء والتعمير الدولي ، كما ان هناك تفكيراً في طلب مساهمة وكالة غوث اللاجئين في نفقات هذا المشروع الضخم .

والمعروف ان مجلس الاعمار وهو المجلس الاقتصادي الأعلى في البلاد يملك الحق في ادخال أية هيئة يمكن ان تكون لها علاقة في المشاريع الاقتصادية في الاردن ، في عضوية المجلس ولذلك فان الدوائر الاقتصادية تنتظر أن تدعى وكالة الغوث للمساهمة في مشروع نهر اليرموك وقد تساهم بعض الدول التي يمكن للاردن أن تقترض منها المال الذي يجب أن تدفعه لتنفيذ المشروع :

ومن الواضح ان الحكومة الاردنية كسلطة قانونية وإدارية في مشروع اليرموك يمكن أن تصبح بالاضافة الى ذلك سلطة مالية إذا ما تمكنت من توفير المبلغ اللازم لتغطية نفقات المشروع ، ولذلك فان بعض الدوائر الاقتصادية في عمان تعتقد ان المشروع ستشترك في إخراجه الى حيز الوجود بعض الهيئات الاجنبية التي يهمها أن تتحسن الاوضاع في البلاد .

وتقول المصادر الموثوقة انه في حالة مساهمة وكالة الغوث الدولية في نفقات المشروع فان عدداً من اللاجئين العرب سيشتغلون فيه وسيتبع هؤلاء نظام التشغيل الخاص بوكالة الغوث من حيث الاستعاضة بالاجور عن الاعاشة وتؤكد هذه المصادر

البقية على ص ٦

مطالبة حكومة الاردن بالمحافظة على القدس

عمان — علمت الحوادث أن الحاج أمين الحسيني بعث بمذكرة إلى الحكومة الاردنية في الاسبوع الماضي يتحدث فيها عن أمله في أن تقوم الحكومة الاردنية بالمحافظة على القدس والحيلولة دون تهويدها والجدير بالذكر أن هذه هي المرة الاولى التي يرسل فيها الحاج الحسيني مذكرة إلى حكومة الاردن .

وعلمت الحوادث كذلك أن نسخاً من هذه المذكرة أرسلت إلى الحكومات العربية الشقيقة وقد وقعها الحاج امين الحسيني بوصفه رئيساً للهيئة العربية العليا ، ولم يرد في المذكرة أية إشارة إلى حكومة « عموم فلسطين »

« فلسطيني » يرفع قضية على مجلس الوزراء

عمان — من مندوب الحوادث القضائي — اقام السيد أسعد الديك قضية على مجلس الوزراء امام محكمة العدل الدولية يطلب فيها الغاء قرار المجلس القاضي بسحب جواز سفره والغاء الجنسية الاردنية التي حصل عليها بصورة غير مشروعة كما جاء في قرار مجلس الوزراء .

والسيد الديك فلسطيني وكان يحمل جواز سفر من حكومة فلسطين ، ثم استبدله

البقية على ص ٦

الستار الحديدي فوق اميركا !!

عمان — علمت الحوادث ان وزارة الخارجية الاردنية طلبت إلى المفوضية الاردنية في واشنطن أن ترسل لها نسخة من الكتاب الذي صدر أخيراً في اميركا باسم « الستار الحديدي فوق اميركا » وهو كتاب يبحث في تضليل اليهود الرأي العام في الولايات المتحدة

والجدير بالذكر أن هذا هو الكتاب الثاني من نوعه الذي يفند مزاعم الدعاية الصهيونية في اميركا

آخر خبر

عمان — صرح مصدر رسمي كبير لمحرر الحوادث السياسي انه سيجري تعديل وزاري « جوهري » في الوزارة الاردنية قريباً .

اريحا — لمراسل الحوادث — اقام السيد صبري خلف دعوى ضد قائمقام المدينة ورئيس بلديتها لامرهما عمال البلدية بهدم خمسة متاجر يملكها وتقع على الشارع العام بحجة مخالفتها لقوانين تنظيم المدن

قضية « ترميج » امام محكمة العدل العليا

عمان — كتب مندوب «الحوادث» القضائي يقول : نظرت محكمة العدل العليا في القضية المقامة من قبل السيد احمد الخليل ضد معالي وزير العدل والمجلس القضائي لبيان الاسباب التي تمنع الغاء قرار الاستغناء عن خدماته

وقد استند وكيل المستدعي المحامي السيد فايز نزال في مرافعته على المبدأ القائل بأن المجلس القضائي لا يملك صلاحية الاستغناء عن القضاة الا اذا تقدمت شكاوى ضدهم ، أما في قضية السيد الخليل ، فان الاستغناء تم وفقاً لمتطلبات الموازنة ، وقد اجلت المحكمة نظر القضية الى موعد آخر لاستكمال الدراسات اللازمة .

والجدير بالذكر انه من المنتظر ان يؤخذ

البقية على ص ٦

من المسؤول ؟

عمان — نشرت جريدة « الاخبار » التي تصدرها دار أخبار اليوم في القاهرة في عددها الصادر يوم الخميس الماضي تصريحاً خطيراً عن لسان معالي وزير الدفاع الاردني ، ولا يسعنا إلا أن نتساءل عن مدى صحة ذلك التصريح ومن هو المسؤول عنه ونطلب تفسيراً لذلك التصريح الخطير .

شركة بريطانية « تنذر » المفوضية الاردنية في لندن

عمان — علمت الحوادث ان المفوضية الاردنية في لندن اضافت الى بنائها غرفتين وتعهدت البناء احدى شركات المقاولات البريطانية ، وقد تبقى للشركة بعد انتهاء البناء مبلغ ٩٥٥ جنيهاً .

وعلمت الحوادث ان المفوضية الاردنية في لندن كتبت الى وزارتي الاشغال العامة والمالية في عمان تطلب تسديد المبلغ الا ان وزارة الاشغال رفضت تسديد الحساب بحجة ان ذلك ليس من اختصاصها وقد اجابت وزارة المالية على رفض وزارة الاشغال بانه من اختصاصها دفع المبلغ ، ونتج عن ذلك ان تأخرت معاملة تسديد المبلغ للشركة البريطانية التي انذرت المفوضية الاردنية بلندن بانها ستقيم قضية على الحكومة الاردنية امام المحاكم البريطانية اذا لم يتم الدفع خلال سبعة ايام

وقد وصل الخبر الى دولة رئيس الوزراء فسارع بالايعاز الى وزارة الاشغال

« البقيه على ص ٦ »

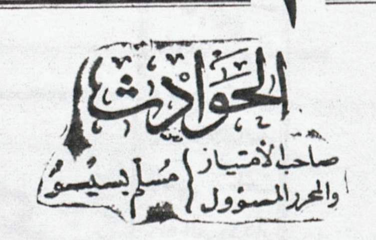
من عمان . . .

يؤيدون ايزنهاور !

عمان — علمت الحوادث ان ستة من موظفي المفوضية الاميركية في عمان ابرقوا الى دوائرهم الانتخابية في الولايات المتحدة يؤيدون ترشيح الجنرال دوايت ايزنهاور وينتخبونه رئيساً للولايات المتحدة الاميركية .

الاضراب عن تسلم الدقيق المغشوش

عمان — علمت الحوادث ان اللاجئين في مخيم جبل الجوفه بعمان رفعوا إلى وكالة غوث اللاجئين عريضة احتجاج واستنكار بشأن الدقيق الذي توزعه الوكالة لخلطه بمواد غريبة ، وقد أعلن هؤلاء اللاجئون في عريضتهم اضرابهم عن استلام الدقيق المغشوش ومقاومة مشاريع الاستيطان والاحصاء المهني وطالبوا بعودة اللاجئين الى ديارهم وتنفيذ مشروع التقسيم الصادر في ٢٩-١١-١٩٤٧



حديث الأسبوع

البرميل . . . ورايلي !!

لم تعد قصة « البرميل المشبوه » خافية على أحد من سكان المملكة، فقد كانت حديث الجميع خلال الاسبوع المنصرم ، والذي يهمنا ان نتحدث عنه هنا هو ما وراء هذه القصة ، من امور لا يعلمها الجميع.

فهذا رايلي أو كبير المراقبين الدوليين، يكشف عن نياته، ويفضح حقيقة نفسه بتحيزه العلني لليهود ، وهو عندما يقف هـذا الموقف لا يكون قد أتى امراً مستجداً ، فمواقفه السابقة كلها من هـذا الطراز ، ووكلها تشير الى هذا الاتجاه ..

والمهم ان يعرف الناس أن رايلي لم يتجرأ على اتخاذ هـذا الموقف إلا لأسباب بعضها مسؤول عنه بعض الذين قابلوا رايلي ولم ير منهم حزماً ولا صلابة ، وبعضها مسؤول عنه « الجو المائع الذي يشمل الموقف العربي اليهودي بوجه عام »

اما الذين قابلوا رايلي ومنهم وزير الدفاع ، فلا يسعني إلا ان اتساءل عن حزمهم ، وصلابتهم ، وهل كان نتيجة هذا الحزم وهـذه الصلابة تصريح رايلي . ذلك التصريح الذي ختمه بتسليم البرميل الى اليهود أما حكاية الجو المائع . فارجو مخلصاً أن يتركز اهتمام المسؤولين في هذا الجو ، فقد كثرت حوادث الاعتداءات على المناطق العربية ، وكثرت تبعاً لذلك شكايات الحكومة الى لجنة الهدنة ، وكثرت بالتالي الاحتجاجات التي تذهب دائما مع الريح .

وأنا ، لا ألوم رايلي ، بقدر ما ألوم الذين جعلوا من هذا الانسان حكما في نزاع من اخطر انواع النزاع في العالم ، واعني بذلك هيئة الامم ، التي ما فتئت تردد انها تدافع عن السلام ، وتعمل من أجل السلام ، وانها خلقت لحفظ السلام ، ورغم ذلك تأبى إلا أن ترسل الى مشكلة فلسطين حكما متحيزاً منغرضاً لمنيات حيث ميته . وتطالب بعد ذلك كله من العرب ، أن يتعاونوا معه ، وان يتقيدوا بتعليماته ، وإني لاخشى أن يأتي يوم ، يكون فيه لهذا الجنرال اليهودي الكلمة العليا في مشكلة فلسطين ويخفف من هذا الخوف ان دولة رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، قد اهتم بالحادث وسيتخذ موقفاً حازماً يصح أن يكون موضوع حديث للاسبوع القادم والاسابيع الأخرى التي ستليه ، وبقي ان نؤكد ان رايلي هذا لن يسكت عنه ولن تنسى تصرفاته ، وسيحاسب على ذلك حساباً عسيراً . .

« اياس الكرمي »

من بائـــع صـــحف . . . الى دولة رئيس الوزراء

عمان — صدر العدد الماضي من الحوادث ، وتخاطفته الأيدي ونفذت نسخه من الاسواق في ذات اليوم ، وكان لحادث الاعتداء على الزميل مسلم بسيسو الاثر الكبير في نفوس القراء الذين كانوا في شوق الى المزيد من تفاصيل الحادث ، وحدث في بعض المدن ان بيعت اعداد الحوادث قبل ان تصل الى تلك المدن ، وقد سجل القراء اسماءهم لدى وكلاء الحوادث لتأمين حصولهم على الاعداد ، واتصل بنا عدد من الوكلاء يطلبون كميات اضافية ، غير التي ارسلناها لهم واحتج علينا بعض الوكلاء لعدم تمكننا من تلبية الطلب وقد دلنا هذا على مدى تقدير القراء لجريدتهم وشعورهم مع الذين يقومون بتحريرها ، كما دل هذا الاقبال الشديد على الحوادث على ان الشعب بمختلف طبقاته يستنكر الاعتداء على حرية الرأي ويؤيد الحوادث في نضالها من أجل الصالح العام .

وانهالت على إدارة الحوادث البرقيات والرسائل من مختلف اصدقاء الجريدة نقتطف منها ما يلي :

هذه برقية من السيد ابراهيم سكجها سكرتير تحرير الزميلة فلسطين الغراء يقول فيها : (بوصفي أول من ضرب من الصحفيين في عمان استنكر الاعتداء الرابع الذي وقع على الزميل مسلم بسيسو وأرجو اتخاذ أشد الاجراءات للحيلولة دون وقوع الاعتداء الخامس) !

وكتب السيد غازي البندك من بيت لحم يقول : (أعبر عن عظيم أسفي لهذا الاعتداء المشين ، والعجيب ان مثل هـذه الحوادث لا تقع الا في الاردن نتيجة للعقلية المحلية الرجعية التي على الجميع ان يعملوا لتقويض اركانها) .

وهذا السيد عمير عطا دعنا بائع الصحف المعروف في القدس والسيد موسى عبد الله الصوص بائع سجائر في القدس أيضا يبرقان الى دولة رئيس الوزراء قائلين (اننا نستنكر أشد الاستنكار الاعتداء الذي وقع على الاستاذ مسلم بسيسو صاحب جريدة الحوادث واننا نرجو دولتكم الاهتمام بالحادث) .

وكتب السيد راشد مناع من الزرقاء يقول : (كان لنبأ الاعتداء على السيد بسيسو اثره السيء في نفسي خاصة وفي نفوس قراء الحوادث عامة وان عملا مثل هذا ليعتبر جريمة لا تغتفر ، وتحدي رجال الصحافة بهذا الشكل هو منتهى العار والخجل ولهذا أرجوكم رجاء حاراً أن تتابعوا هذه القضية أمام السلطات المسؤولة كي تعمل بدورها على اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المسؤولين عن الحادث ليكونوا عبرة لمن اعتبر »

وأبرق السادة صبحي الشيخ ديب وصدقي النابلسي ومحمد محسن والحاج ذيب يونس وسليم سليمان البرقية التالية إلى دولة رئيس الوزراء « استفز شعورنا الاعتداء على الاستاذ مسلم بسيسو الذي نعده اعتداء على كرامة القانون وحرية الفكر »

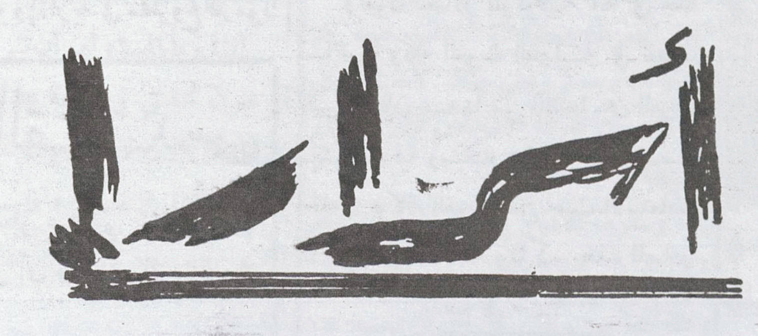
وكتب السيد أمين ملحس من القدس يقول : (كان لنبأ الاعتداء الاثيم عليك أسوأ الاثر في نفسي ونفوس اصدقاء (الحوادث) انه لم يكن اعتداء شخصيا عليك فحسب بل كان اعتداء على حرية الرأي ، انه اعتداء الرجعية البغيضة علينا كلنا نحن الشباب الذين آلينا على انفسنا محاربة الرجعية بقلوبنا وأقلامنا ، وان الوقت الذي سيحطم فيه الشباب اعداء الامية ليس ببعيد ولا بد من التضحية والألم) .

وأبرق السيد يوسف السكواليت من الحصن يقول : (ان عنقك الذي لم ولن تطوقه الرذيلة ، لن ينال منه الخونة المحرمون والغطاء الزائف الذي تكشفه الحوادث عن حقيقة الانذال لن ترده أيديهم الملوثة .

وكتب السيد هشام البشيتي مختار محلة الشرف في القدس يقول : (كان لنبأ الاعتداء عليكم اسوأ الاثر في نفوس اولئك الذين يقدرون مواقفكم الطيبة وجرأتكم المعهودة في نشر الحقائق وخصوصا عندما أظهرتم للناس سبب ذلك الاعتداء ، فهنيئا لكم على ما تتمتعون به من الثقة) .

وقد أرسلت عدة برقيات أخرى الى دولة رئيس الوزراء لم نحصل على نسخ عنها وكلها تستنكر الحادث المؤسف الذي وقع للاستاذ بسيسو .

وترى (الحوادث) بعد ان ظهر نبل شعور الناس الذين يهمهم أمر (الحوادث) أن تتقدم بجزيل الشكر للذين كتبوا اليها أو ابرقوا مستنكرين الاعتداء الاثيم ، وتنتهز هذه الفرصة لتؤكد مضيها في تأدية رسالتها مستهدفة الصالح العام وخدمة الجميع والعمل على رفع شأن الوطن وانصاف الناس .



عمان — علمت الحوادث ان عدد الرسائل الصادرة عن وزارة الخارجية خلال الاسبوع الماضي بلغ « ٦٥٠ » رسالة موجهة الى مختلف المفوضيات والدوائر ، وعلمت الحوادث كذلك أن ما انفق على طوابع البريد خلال العام الماضي بلغ (٦٠٠) دينار اردني في الوزارة المذكورة .

عمان — علمت الحوادث ان قضية سرقة كمية « المازوت » البالغة حوالي (٢٠٠٠) طن في العام الماضي ما زالت « مهملة » دون ان يجري اي تحقيق جدي بشأنها .

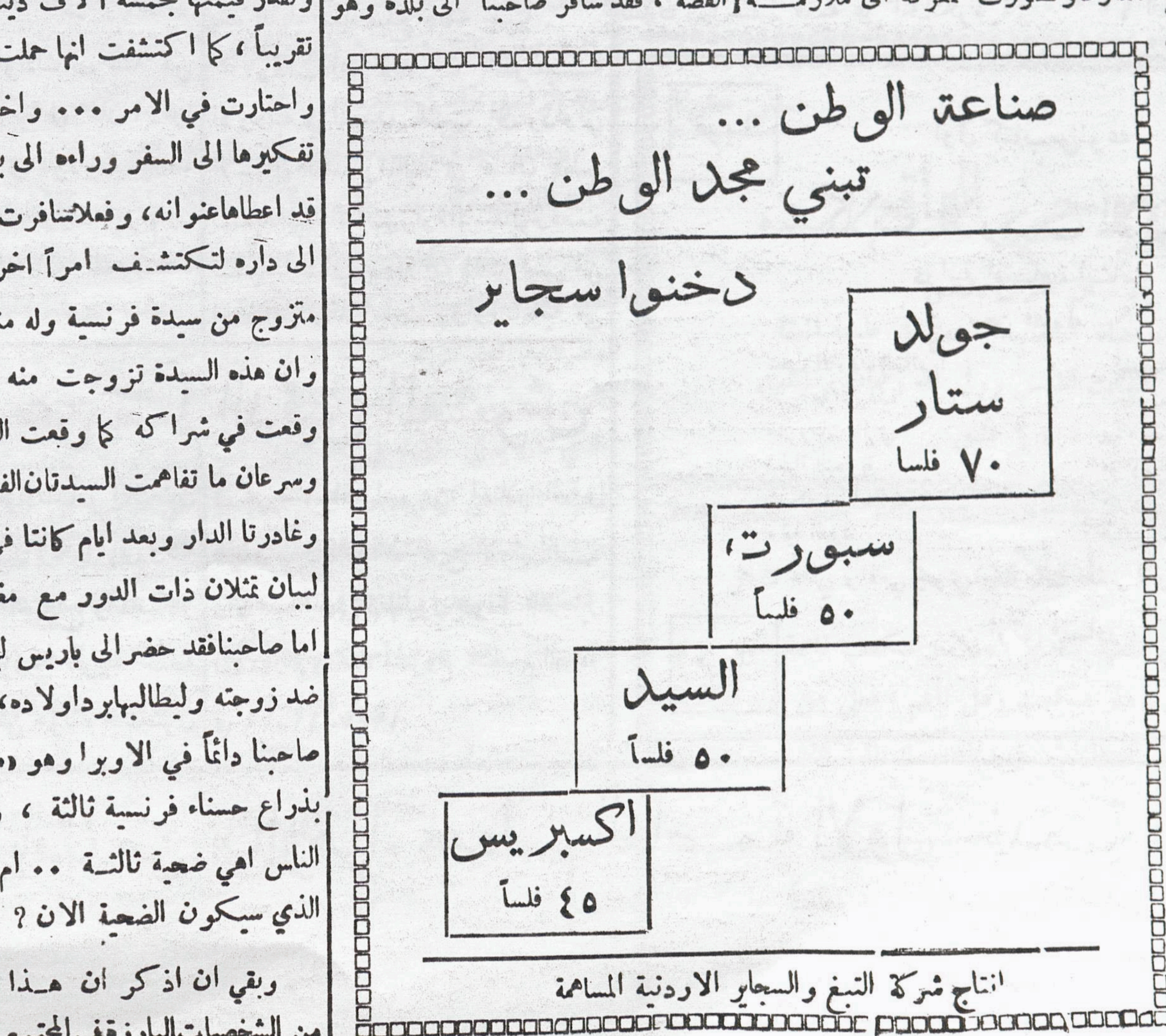
عمان — علمت الحوادث ان خطبة الفتاة الاردنية التي نشرت تفاصيلها الحوادث في احد اعدادها الماضية لم تتم بسبب خلاف وقع بين الطرفين

عمان — علقت بعض الدوائر السياسية على تصريح الجنرال رايلي بعد مقابلته لمعالي وزير الدفاع لبحث مشكلة « البرميل » بقولها ان عجز معاليه في اقناع « رايلي » هو الذي ادى الى هذه النتيجة

فضيحـــة من بلد الفضـــائح والنـــور والفجور

باريس — من محمد ابو رحاب — كانت في اكس ليبان تستشفي — او هكذا تدعي — وكان هناك يحاول انقاص وزنه فتعارفا وتطورت المعرفة الى ملازمة الواحد للاخر كظله ، واخيراً افترقا .. قصة عادية تقع كل يوم وفي كل بلد ، ولكن الذي لا يقع كل يوم هو بقية القصة ، فقد سافر صاحبنا الى بلده وهو عربي . . . وتركها خلفه تكاد تنفجر غيظاً فقد اكتشفت بعد سفره انه استولى على جميع الهدايا التي كانت تقدم لها من امثاله وتقدر قيمتها بخمسة آلاف دينار اردني تقريباً ، كما اكتشفت انها حملت منه ، واحتارت في الامر . . . واخيراً هداها تفكيرها الى السفر وراءه الى بلده وكان قد اعطاها عنوانه ، وفعلا سافرت ووصلت الى داره لتكتشف امراً اخر هو انه متزوج من سيدة فرنسية وله منها اولاد وان هذه السيدة تزوجت منه بعد ان وقعت في شراكه كما وقعت الثانية وسرعان ما تفاهمت السيدتان الفرنسيتان وغادرتا الدار وبعد ايام كانتا في اكس ليبان تمثلان ذات الدور مع مغفل آخر اما صاحبنا فقد حضر الى باريس ليقيم قضية ضد زوجته وليطالبها برد اولاده ، ويشاهد صاحبنا دائماً في الاوبرا وهو « متشعلق » بذراع حسناء فرنسية ثالثة ، ويتساءل الناس اهي ضحية ثالثة . . ام انه هو الذي سيكون الضحية الان ؟

وبقي ان اذكر ان هـذا الانسان من الشخصيات البارزة في المجتمع العربي !!



نحو النور

١٤ تموز !!!

إلى الباستيل . . إلى الباستيل

في بحة محمومة كانت تهتف جموع الشعب الجائعة في باريس وقد انهكها الجوع والحرمان وحكم الاقطاع وبطش بها تعنت الكهنوت .

والفتى كميل دميلان بقوامه الفارع ووجهه النحيل في طليعة الهاجمين الهاتفين ، مع ان الرضاب الذي ارتشفه من فم حبيبته لم يكن قد جف بعد وقصائد الغزل ما زال لها بعض الصدى ولكن الثورة ألهبته فصيرته إنساناً آخر تلخصت فيه اماني الجياع والمحرومين والثائرين على الطغيان . فسار يوحي منهم الى الباستيل وبين جنبيه قلب اقوى من جدران الباستيل الشامخة . وتحطم المعقل وانهار وخرج من فيه من الاحرار الى دنيا الاحرار ، واصبح الرابع عشر من شهر تموز عيداً للحرية ولكل من يحب الحرية ويدافع عنها في كل مكان وزمان

وأطل على العالم فجر جديد وامل مشرق باسم هللت له الانسانية في كل بقعة من بقاع الارض . غير أن النور ما لبث ان خبا او كاد . حتى في فرنسا نفسها . وعاد الاحرار يدفعون ثمن الحرية غالياً . من دمهم وعرقهم وراحتهم ، واضطهدوا من أجلها اشد الاضطهاد واعنفه

وفرنسا التي حطم ابناؤها الباستيل وماتوا دون ذلك ، شيدت الباستيل تلو الآخر في بقاع الارض . . . في مراكش . وتونس وغيرها وجعلت عليها من ابنائها حارساً وسجاناً ، ويهدم طاغيتها « جوان » عشرات القرى ويذبح جنوده البواسل الذين جثوا اذلاء امام جحافل الغزاة في الحرب — اطفال العرب ويبقرون بطون النساء ويملؤون السجون بالابطال . .

ويتبجح بانه أخمد الفتنة وقضى على عوامل الشغب ومع ذلك تحتفل فرنسا في مثل هذا اليوم من كل سنة بعيد الحرية . . الحرية المسكينة ! ويقف ديجول حفيد ابناء الثورة ليهاجم حكومته ويتهمها بالتقصير على تهاونها في تونس ، ثم يطالب بمزيد من البطش والتنكيل كي تخمد جذوة الحرية هناك . ولكن الاخبار تصل الينا رغم الرقابة المفروضة لتروي بطولة العرب هناك وجهادهم في سبيل الخلاص من طغيان الاستعمار .

وفي بلادنا « باستيلات » غير تلك . . في كل بقعة وعند كل منعطف يقف عليها الرجعيون حراسا ، يكسرون الاقلام ويخرسون الالسن ويضعون حول العقول حجبا كي لا تدرك . كي ينسابون كالافاعي إلى الفلاح في حقله فيسلبونه ارضه ويحيلونه عبداً يسعى وراء القوت ، ويغدو البقاء . . مجرد البقاء كل امله في الحياة ، والعامل في مصنعه يحيلونه كهذه الآلات الدائرة ان توقف توقفت قوته وجاع . وإلى التلميذ في معهده فيمسخون العلم والمعرفة ، ويتهمون بالكفر والزندقة كل من يشذ عن نهجهم الرجعي ويحاول ان يصبح اكثر من آلة تدور او سائمة تسعى ، لقد سلبوه نعمة الالم ولذة الامل ، حتى لم تعد تحلو له الحياة في وطنه لو لا هذا اليقين الذي يعربد في نفوسنا صاخبا متحديا هذه القوة ليبتسم في فجر غد مشرق يعيد لنا انسانيتنا المسلوبة ، وإن هذه القوى الزاخرة المبدعة التي تكمن في نفوسنا كفيلة بارجاع الحق لنا . . اذا ما آمنا بحقنا في الحرية . . وفي الحياة واندفعنا نحو النور !!

« محسن قطان »

كل الأخبار

عمان — علمت « الحوادث » ان احد التجار في عمان قدم طلباً الى وزارة الاقتصاد ملتمساً مساعدته في اخذ قرض بمبلغ (٢٠) الف دينار اردني من بنك الانشاء والتعمير لتأسيس مصنع للالومنيوم في المملكة ، وقد رفض طلبه لعدم الحاجة الماسة الى هذه المصنوعات في الوقت الحاضر .

عمان — علم مندوب « الحوادث » أن المس « اليس ويلين » رئيسة قسم السياحة في جمعية الصداقة الاميركية العربية في واشنطن ستصل الى الاردن في العشرين من الشهر القادم للبحث في انجع الطرق لتشجيع السياح الاميركيين على زيارة البلاد العربية .

القدس — لمراسل الحوادث — تقوم وكالة غوث اللاجئين الدولية هنا بتطعيم اللاجئين ضد مرض التيفوئيد ، والمعروف ان الوكالة سبق ان طعمت اللاجئين ضد الدفتريا ، وقد سرت اشاعة بين اللاجئين مفادها أن عملية التطعيم تهدف الى احصاء اللاجئين ولكن سرعان ما تبين كذب هذه الاشاعة .

عمان — علمت « الحوادث » ان دولة رئيس الوزراء اوصى بان يكون من أعضاء سلطة ميناء العقبة ممثل عن الجيش العربي .

القدس — لمراسل الحوادث — يتساءل اللاجئون هنا عن السبب الذي يمنع السلطات المسؤولة عن تدريب شباب اللاجئين في الحرس الوطني والاكتفاء بتدريب الشباب من غير اللاجئين .

المفرق — لمراسل الحوادث — يشكو اللاجئون هنا من عدم وجود عيادة طبية أو مستوصف للحكومة أو طبيب للاشراف على الحالة الصحية التي باتت تستدعي الاهتمام وخصوصاً لان طبيب وكالة الغوث لا يحضر الى المفرق الا عندما تسنح له فرصة لزيارة المدينة .

عمان — علمت « الحوادث » ان غرفة تجارة وصناعة بيروت اصدرت كتابا عن مقاطعة اسرائيل بعنوان « اسرائيل خطر اقتصادي وعسكري وسياسي » وهذا الكتاب بمثابة رد على كتاب صهيوني صدر باسم « حرب العرب في اسرائيل » ، وكتاب « اسرائيل خطر اقتصادي وعسكري وسياسي » أنيق الطبع جميل المنظر !

المفرق — لمراسل الحوادث — يقوم مدير ناحية المفرق بمهمة ترشيح الموظفين الذين تطلب السلطات المختصة تشغيلهم في مطار المفرق

القدس — لمراسل الحوادث — وزعت مدرسة اللاجئين الشهادات على طلابها وبدأت عطلتها الصيفية والجدير بالذكر ان وكالة الاغاثة رفضت في العام الماضي قبول عدد كبير من ابناء اللاجئين في هذه المدرسة .

بصراحة

الكرسي المسحور !!

ليس هذا الكرسي المسحور ، يا قارئي العزيز ، كرسي الحلاق ، ولا كرسي المقهى ، ولا كرسي طبيب الاسنان ولا أحد الكراسي الطائرة التي يتألف منها المصعد الكهربائي المنصوب على جبل الارز بلبنان ، وانما هو كرسي أعلى وأكثر خطراً وأنت وأنا بعض القوائم التي يقوم عليها ، ذلك هو كرسي الحكم ، وما أدراك ما كرسي الحكم !

لهذا الكرسي العجيب سحر وأي سحر ! إنه سحر يتجلى في مظهرين مختلفين : سحر الجاذبية والاغراء الذي يجعل لعاب الرجال يتحلب عليه – ولو على خازوق – ؟ والسحر الآخر مقدرته على تغيير الرجولة والمبادىء والمثل العليا ، الى عكسها تماماً ، في لحظة وطرفة عين

ولسنا نعرف شيئاً آخر في الدنيا له مثل هذا السحر المزدوج . اللهم إلا « المال » فهو الشيء الوحيد ، جلت قدرته ! – الذي يتربع وكرسي الحكم على مرتبة واحدة من السحر والقدرة العجيبة . وهذان الاثنان يسيران مترافقين في الغالب ، ورفقتهما هذه هي النكبة المشؤومة على رؤوس الشعوب الضعيفة – أو المتأخرة ، كما يدعونها – كهذا الشعب العربي المسكين ، وعلى رؤوس بعض الشعوب الكبيرة أيضاً عندما يتولى حكمها رجال ملوثو الرجولة والضمير .

يظل الرجل ، وهو بعيد عن هذا الكرسي الساحر ، يتشدق بالمبادىء والمثل العليا ، وينادي بمحبة الشعب وانصافه وحمايته ، ويحمل على اعوجاج الحكومة في الصحف أو المجالس ، أو البرلمان فتحسبه أنقى من الذهب الصافي في صدقه واخلاصه حتى اذا ما وصل الى الكرسي ، تكشفت نفسه على حقيقتها ، فاذا بها وقد صدق عليها ما قاله ابن الرومي في الحسناء التي تتبرج للذكر :

« نسيت هناك حياءها ودلالها
« فرحاً !! » فعند الملاح ينسى الداح »

أهو السر في الكرسي حقاً ، أم في نفوس من يصلون اليه ؟

لقد عرفنا كثيرين – بل أكثر من الهم على القلب – كانوا مع الشعب حتى قادت المقادير اقدامهم الى ذلك الكرسي العجيب ، فاذا هم لا يكتفون بالوقوع في الاخطاء التي طالما حاربوها على رأس الشعب ، وانما يدافعون عنها بحرارة أيضاً ، حتى اذا نزلوا عن الكرسي ، عادوا الى الشعب والى شن الحملات على اخطاء الحكومة ،

وليس العهد ببعيد في المجلس النيابي عندنا ، عندما وقف أحد الوزراء السابقين ينتقد بشدة بعض تصرفات الحكومة ، فوقف أحد الوزراء القائمين يقول له : « إن هذا الذي تنتقده قد تم بأمرك ، ولا يزال يحمل توقيعك !!

وعزام باشا ، شيخ مشايخ الجامعة العربية .. لقد كان مجاهداً عربياً ، كما يقولون ، وله ماضي مرموق في خدمة القضايا العربية – عند ما كان باشبوزق فقط .. – ولكنه منذ أن وصل الى الكرسي المسحور في « مشيخة » الجامعة العربية انقلب بقدرة قادر الى عزام باشا الذي نعرفه اليوم ، والذي تستعيذ بالله منه قضية فلسطين ، وقضايا البلاد العربية الأخرى ، والذي سيظل عهده وعهد اصحابه وشركاء مشيخته أقذر وصمة في تاريخ العرب الحديث

إن كرسي الحكم لهو المحك الصحيح للرجولة والمبادىء ، وقد اثبت الرجال في العالم العربي انهم أضعف رجولة من ان يثبتوا لاغرائه وسحره ، فاذا كان لي من نصيحة ، فهي ليست الى الرجال ، وانما الى النساء من بنات أمتي ، والى هؤلاء أقول باخلاص « حذار وألف حذار يا نساء بلادي من التطلع الى الاشتغال بالسياسة ، والطموح الى الجلوس على هذه الكرسي الخبيث ، فانني أخشى عليكن اذ ذاك أن تتلوث ضمائركن ، وتفسد « انوثتكن » ، كما تتلوث ضمائر الرجال وتفسد رجولتهم بسحر هذا الكرسي العجيب .

« سمير الليل »

تحقيق صحفي

في المدينة الخالية من الناس !!!

طولكرم – من مندوب الحوادث الخاص – أنا اتحدى أي كان ان يكذب هذه الوقائع التي سأسردها في هذا التحقيق الصحفي عن مدينة طولكرم تلك المدينة التي كتب عليها ان تقع على الحدود التي اصطنعتها الهدنة يخيم عليها نوع من الصمت القاتل الذي لا تجده إلا في المقابر ..

ان طولكرم البلد الذي كان يصدر البطيخ الى مدن فلسطين والاردن وسوريا ومصر ولبنان ، وطولكرم التي كانت ملتقى عدة طرق تجارية وفيها أهم محطة لسكة الحديد ، اصبحت اليوم مدينة لا اثر للنشاط فيها ، مدينة كل ما فيها مشلول . وكل من فيها ضيق الصدر ، ضيق ذات اليد .

ويرجع تاريخ هذه النكسة في حياة المدينة الى ما بعد توقف القتال بين العرب واليهود ، وفرض الهدنة الدائمة التي سلخت اراضي المدينة عنها ، وتركتها مجموعة من الدور ، لا يستطيع أحد من سكانها ان يصل الى ارضه ، ولا يجد أحد منهم أي عمل له فيها .. حتى اضطر الكثيرون الى تركها والسعي في طلب الرزق من مختلف انحاء المعمورة .. وقد تفرق الشباب في مدن المملكة ولما ضاقت بهم غادروها الى الخارج ، وأغرى استقرارهم عدداً آخر من الشباب .. ثم لم تلبث ان اصبحت الهجرة من طولكرم ما يشغل تفكير الناس وبدأوا يغادرونها زرافات ووحداناً ، الى ان اصبحت اليوم خالية تماما من الشباب المثقف ومن العمال والمزارعين ؛ ولم يبق فيها غير اصحاب الدور واصحاب المتاجر وحتى هؤلاء لم ينقطع تفكيرهم في الهجرة من المدينة.

والتقيت هناك بالسيد عبد العزيز العنبتاوي وهو خياط ويملك دارا يعيش فيها ، وقد ابلغني انه ينوي مغادرة المدينة الى دمشق ليقيم فيها نهائيا بعد ان انعدمت اسباب الرزق في طولكرم ، وسألته عن داره وماذا ينوي ان يفعل بها فقال اؤجرها اذا وجدت من يستأجرها والا اغلقتها ، والسيد عبد العزيز انهى معاملات السفر ، وقد يكون سافر فعلا ..

وفي طولكرم مقهى يعرف باسم « قهوة المعارف » كان الى ما قبل مدة من اكثر مقاهي البلد زبائنا ، وكنت في كثير من الاوقات لا تجد لك مكانا تجلس فيه ، و « قهوة المعارف » اليوم مقفلة وليس فيها غير بضع بطيخات و « سحارة » فيها رطل بندورة وميزان ، ويجلس امامها رجل يبيع للناس البطيخ والبندورة .. وفي السوق الجديد « قهوة » أخرى اغلقت ابوابها بعد ان تفرق زبائنها .

وهذا تاجر الاقمشة كان قبلة الانظار أيام زمان وكان دخله اليومي يزيد على خمسة دنانير على أقل تقدير ، اغلق متجره أو كاد ، فقد رأيت عنده بضعة أثواب من القماش ولا شيء آخر .. وهذا التاجر لا يكاد دخله اليوم يزيد على خمسة فلوس .

وفي طولكرم لن تجد أثرا لأي نوع من النشاط اللهم إلا في ميدان التسلل والتهريب . ان دائرة الشرطة ومحكمة الصلح لا تجدان عملا آخر غير مكافحة التسلل والتهريب ؛ وتقومان بمجهودات جبارة تشكران عليها ، ومع ذلك فالتسلل مستمر والتهريب مستمر

وفي طولكرم تستطيع ان تشتري أي شيء بالعملة الاسرائيلية ، وهناك أيضا « صرافون » مهمتهم تصريف العملة الاسرائيلية وشراؤها وبيعها ، ولا يألوا رجال الشرطة جهدا في مكافحتهم لهذه التجارة ، ومع ذلك فالجنيهات الاسرائيلية ما زالت مكتسحة اسواق المدينة ..

وقد حدث قبل اسبوع ان اعتقل رجال الشرطة شخصا يدعى « عطيه » فوجدوا بحيازته ٧٥ ليرة يهودية ولما سئل عما اذا كانت لديه كمية أخرى من النقد اليهودي اخرج من بين طيات ثوب قماش مبلغ ١٠٠ ليرة يهودية ، وقد صودر المبلغ واخلي سبيل الرجل بالكفالة ، وفي اليوم التالي استطاع عطيه ان يحضر من قرية « فرعون » وهي تقع على الحدود مبلغا آخر من النقد الاسرائيلي ، وقد سلمه لشخص آخر ليبيعه ولكن رجال الشرطة اعتقلوه وصادروا المبلغ ..

والبضائع اليهودية تحتل مراكزها في متاجر المدينة .. ومازال بعض التجار في طولكرم يبيعون للناس الكبريت المصنوع في شركة « نور » بعكا .. وغير ذلك من أصناف البضائع الاخرى والتهريب مستمر

والمهربون رجال عصابات يرسمون الخطط وينفذونها في ظلام الليل وبالاتفاق مع الجانب اليهودي ، وسمعت اتهامات للمسؤولين عن حماية اليهود . ولكنها اتهامات لا يستطيع احد ان يقدم أي دليل على صحتها ومع ذلك فانني أرجو ان تكون اتهامات كاذبة ..

وفي طولكرم انقسام بين الناس فهم بين مؤيد لهذا المرشح لرئاسة البلدية وبين معارض له ومؤيد لغيره ، ويقوم قائمقام المدينة السيد شاهر المحيسن بجهود مشكورة لتلافي هذا الانقسام وجمع الشمل ورأب الصدع ، والسيد شاهر هو العصب الحساس الذي لا ينفك يشعر بضرورة تطهير الجو والعمل على القضاء على الفساد ..

وطولكرم اليوم للعوامل المار ذكرها بؤرة فساد يجب كي تطهر ان تمنح الصلاحيات الواسعة لقائمقام المدينة حتى يستطيع أن يعمل ، ورغم هذا الجو الخانق يستطيع القائمقام ان يذلل العقبات ، وان يسير السفينة الى شاطىء النجاة ..

وفي طولكرم من مظاهر الجوع والتعطل ما يفتت الاكباد ، ويكفي ان يمر أي غريب من السوق ليلحق به عشرة صبيان وعشر نساء ، وعدد اكبر من العجزة وذوي العاهات ، عشرات الايدي ممدودة بانتظار الصدقات وأي عابر يمر في طولكرم يكون باستطاعته ان يسكت هذا الجيش من المتسولين أو ان يرد اكفهم الفارغة .. ؟؟

وتسمع في طولكرم ان زيداً من الناس يأكل هو وعائلته مما يجمعه له أهل (حارته) ولكن عملية الجمع لا تدوم الى ما لا نهاية .. ان أهل (الحارة) صائرون الى مثل مصيره بعد مدة لا تطول ..

هذه هي الحالة في طولكرم الآن ، ووسط هذه الفوضى في الامور تجد الانحلال من جميع نواحيه ، فهناك انحلال نفسي وانحلال خلقي ، وانحلال عقلي ، انه انحلال في كل شيء ، وبالاضافة الى كل ما تقدم تجد الدسائس والمكائد وهذه كلها ما كنت لتجدها في طولكرم أيام زمان ولكنها عوامل استحدثت بمرور الزمن بعد ان نكبت البلد واصبحت مجموعة من الحجارة ليس إلا ..

والآن .. ان طولكرم بلد اردني ، ولعلي لا اتجاوز الواقع اذا قلت ان طولكرم لم تمسها يد الاصلاح في أية ناحية من مرافقها العامة منذ فرضت الهدنة ، وهذا ما يدفعني الى الكتابة عن طولكرم راجيا ان تهتم الدوائر المسؤولة بانعاش هذه المدينة باي وسيلة كانت ، حتى تصبح مدينة تدب فيها الحياة ولمنع هجرة سكانها منها ، وحتى لا تصبح بعد قليل عبارة عن منفى أو تصبح لا شيء ابداً ، وهذا الرجاء يشترك فيه معي سكان المدينة ، السكان الذين ينتظرون الغوث من الحكومة ، والذين يأملون ان تتحسن الاوضاع .

وتتحدث المدينة كلها الآن في السياسة وهو حديث تشوبه النقمة ويخالطه السخط وهم عندما يتحدثون في السياسة ينسون كلامهم من معدهم الجائعة ولذلك يكون حديثهم دائما لا أول له ولا آخر ، ولا يفهم العاقل منه شيئا ، ولا يعرف العاقل من أين أتتهم الاخبار والمغلوطة والتعليقات السخيفة ولولا وجود فئة قليلة من العقلاء لحق لنا ان نطلق على طولكرم اسم (مستشفى المجانين) .

فالجنون يطالعك في كل شيء .. في تصرفات الناس ، وفي شذوذ تفكيرهم ، وفي وسائلهم الملتوية لطلب الرزق ، وفي معاملتهم لبعضهم .. هذا الجنون الناجم عن الجوع مدعاة للاسراع في العلاج .

ويجتاح المدينة هذا الاسبوع نوبة من النشاط المفاجىء من قبل دائرة الصحة ، فقد نادى المنادي بضرورة تطعيم الاولاد الصغار والاطفال ضد التيفوئيد وذلك لانتشار هذا الوباء في نابلس المدينة المجاورة ولوقوع بعض الحالات في طولكرم ويقبل الناس على التطعيم بنشاط لأنه مجاني .. وهذا عمل تشكر عليه وزارة الصحة ..

وبعد .. هذه طولكرم المدينة التي كانت مدينة واصبحت اكوام من الحجارة ، هذه هي طولكرم التي كانت مدينة واصبحت مستشفى المجانين ، والأمل كبير ان تنقذ الحكومة هذا البلد بانعاش سكانه .. انني أتحدث عن طولكرم ولكن الحديث عن فضاء طولكرم لن يسر أحداً ...

همسة الأسبوع

تنظيم السير

محرر الحوادث الغراء ..

ترددت كثيراً قبل ان اكتب اليكم ، آملا ان تفكر دائرة السير في امر تنظيم السير داخل عمان ولكنني اجبرت على الكتابة بعد ان خاب املي ...

هل لكم ان تهمسوا في آذان المسؤولين ان نظموا سير الباصات ، واوجدوا مواقف خاصة لكل خط سير ، ليساهموا في تعويد الناس على النظام والنظام اول مظاهر رقي الامم ، ونجاحها ، وهو معدوم عندنا ، لا نكاد نرى له اثراً على الاقل فيما يتعلق بالصعود والنزول من الباصات في الطرق العامة ، وهذه الفوضى تضر بصاحب الباصات كما تضر بالناس الذين يرغمون على تحمل هذه المشقة ارجو ان تهمسوا في آذان المسؤولين لعلهم يسمعون منكم .

الحوادث – ان امراً من هذا النوع لا تكفيه همسة بل صرخة ، وطالما صرخنا وصرخ غيرنا دون جدوى ، وها نحن الآن نعاود المحاولة لعل وعسى .. من يدري ؟؟

زاوية الشعر

حبلى ...

في ثنايا هذه القصيدة « العارية » قصة ... وهي قصة دامية ، بطلها نذل ... وضحيتها فتاة ... نظمها الاستاذ نزار قباني ملحق سفارة سوريا في أنقرة بعد أن وقف على تفاصيل « القصة » وعرف من هو ذلك « النذل » فاهتزت مشاعره ، وثارت شاعريته فانشد يقول :

« المحرر »

لا تختلج هي كلمة عجلى
إني لاشعر انني حبلى
وصرخت كالملسوع بي
كلا
ستمزق الطفلا
وأخذت تشتمني
لا شيء يدهشني
اني عرفتك دائماً نذلا

***

وبعثت بالخدام يدفعني
في وحشة الدرب ..
يا من زرعت العار في صلبي
وكسرت لي قلبي
ويقول لي مولاه ليس هنا
مولاه الف هنا
لكنه جبنا
لما تأكد انني حبلى

***

واردت تصفعني
والقيء في حلقي يدمرني
وأصابع الغثيان تخنقني
وحقيقة سوداء تملؤني
هي اني حبلى

***

ليراتك الخمسين تضحكني
لمن النقود لمن لتجهضني !
لتخيط لي كفني !
هذا اذن ثمني
ثمن الوفاء يا بؤرة العفن
شكرا
سأسقط ذلك الحملا
أنا لا أريد له أباً نذلا

« نزار قباني » – انقرة

الحاجة الى استاذ

تحتاج وزارة المعارف العراقية إلى أستاذ من خريجي الجامعات وذو خبرة جامعية في تدريس التاريخ الحديث ، في دار المعلمين العالية ببغداد ، فعلى من تتوفر فيهم الشروط المذكورة مراجعة المفوضية الملكية العراقية في عمان مستصحبين شهاداتهم الدراسية

اعلانات الطاهر

اعلان

القسم الداخلي في الكلية الاسلامية

تعلن رئاسة الكلية الاسلامية في عمان انها انجزت بناء قسم داخلي مستقل ضمن سور الكلية واعدته ليستقبل في السنة الدراسية القادمة ٥٢–٥٣ طالباً من طلاب الصفوف الابتدائية العليا والصفوف الثانوية والصفوف التجارية . فعلى الراغبين مراجعة قسم التسجيل اعتباراً من اليوم الثاني من شهر آب القادم .

اعلانات الطاهر

نجيّ الحياة !

متى يا شرق !!!

علمتني الحياة الا احكم على انسان مهما كان من لباسه الخارجي واناقة هندامه ، او عرض اكتافه ـ بانه مثقف راق ، وانه اهل للتقدير والاحترام ، وعلمتني الحياة ايضاً انه في اكثر الاحيان نجد الرقي الحقيقي ، والنفوس الابية ، والاخلاق الناصعة ، تحت الاسمال البالية ، وفي ظل الاجسام النحيلة وعلمتني حياتي ان العرب ، نظروا الى الغرب ، واذ شاهدوا هذا الجمال والرقي العجيب ، اصيبوا بدوخة جنونية وكادوا يسقطون اعياء ويأساً من اللحاق بالغرب ، فمدوا ايديهم بسرعة الى ريشة الدهان والمصور ، واخذوا يطلون اجسادهم بقشرة رقيقة من المدنية والتقدم : واذ بهم يظهرون على لوحة الشرق والبرانيط على رؤوسهم والبنطلون يتلبسهم والياقات تخنقهم ، ونظروا في المرآة ، وابتسموا بسمة الرضا والارتياح وقالوا : الان تمدنا ، لقد سمونا ، لقد ارتقينا . . ! وارتفعت عنهم غيمة اليأس والقنوط ، واحبوا الحياة ! ولولا خوفي من تكديرهم ، واعادة الحزن الى قلوبهم ، لاوقفت احدهم في شارع من الشوارع ، وكشطت جلده قليلا ، وارينه ما يبكي ويضحك ! . .

ان الشيء المريع الذي ينقصنا هو ثقافة الروح ، وتربية النفس ، وتمدن القلب في الاعماق . داخلنا فراغ هائل ، واعماقنا الحاسية صدئة ترن كالاوتار الكئيبة من الفراغ والعدم ! نحن العرب ، داؤنا حب البهرجة والمظاهر الخارجية الفارغة : نظن ان التقدم باللبس والاكل والفخفخة ، وان الرقي عمل سريع يأتي بساعة او ساعتين ، نعتقد ان الرقي قماش ملون ، وبذلة انيقة نلبسها ونلبسه في حانوت اي خياط عقيم ، ومتى نتعلم ان الرقي ليس بذلة معلقة على مشاجب الخياطين ، ولا « يطب علينا طبة » ، بل هو عمل خفي منظم ، يأتي بمجهود فردي ، يقوم به كل شخص على حدة ليثقف نفسه بنفسه ، وذلك بتشذيب الاهواء الفاسدة ، وصقل النفس بالاعمال الحميدة ، وتعويدها بالعادات الثمينة ، من صبر ، ولطافة ، وحب لمساعدة البؤساء في الحياة ، وطهر في الافكار والاعمال ، واخلاص في الوظيفة مهما كانت درجتها من سلم الوظائف . ثقافة النفس ، ورقي القلب في الداخل ، ذاك هو الشيء الذي ينقصنا جميعاً في الشرق . وعندما يتم هذا العمل الجبار ، ـ ولا يتم الا بعد مئات السنين ـ عندما تتبلور النفس بالصفات والعادات النبيلة الثابتة ـ اذ ذاك تشع النفس نوراً من الاعماق ، نوراً اخاذاً جميلا ، يخترق الجسد ويضيء كالفجر على الوجه وتشتعل حتى الاسمال البالية ، سناء ورقياً ، وثقافة حقة . هذا ما نجده حقاً في الغرب ـ مع بعض الشواذ ، طبعاً ـ ويحدثنا عنه كل عربي خالط الغرب وعاينه . واذكر حادثة بسيطة في حد ذاتها ، غنية في معانيها . فاني بينما كنت في حافلة مكتظة بالمسافرين ، اذ وقفت الحافلة في منتصف الطريق ودخل علينا شخص انيق الهندام ، تمتطي قصبة انفه نظارات ذهبية براقة . وما كان منه الا ان وطيء قدمي بعنف وقوة . وكان الداخل بديناً ، ضخماً ، ثقيل الجسم والروح . وحاولت ان اسحب رجلي من تحت حذائه وثقله الذي لا يريم : ولكن عبثاً ! واقشعر جسدي من الالم وكادت عيناي تقفزان من وكرهما من شدة العذاب . واخيراً ارغمت على دفعه قليلا وبلطف حتى اخلص رجلي . واذا به يثور وينفجر ويغضب ، ويشتمني بعنف . وشعرت بانه على استعداد للمشاجرة ، وانا لا اعرف كيف اشاجر انساناً ، لم اجب ، وماذا عساني اقول ? انه يلبس نظارات ذهبية فالحق اذاً معه !

هذه الحادثة البسيطة ، ماذا يقول عنها الغرب ، وهل يصدق انها تحدث مع شخص غارق في بنطلون جميل ، ويلبس نظارات ذهبية ! اين رقينا وتعليمنا !! . . . ليس الرقي في الخارج ، والمظاهر الخارجية ، بل الرقي في الروح ، والرقي في القلب . . .

وبعد . متى يا شرق اراك عرياناً ـ ولكن في قلبك جوهرة مشعة اشعاعاً رقيقاً ، جذاباً . . متى ومتى ! . .

« يوسف ابو ليل »

نحن في مؤخرة القافلة !!!

من الملوم « الحكومة » أم « الزعامات التقليدية » أم « الطبقات المثقفة » ؟؟

هذه كلمة عابرة ، أود ان اعالج فيها موضوعاً شائكاً ومعضلة مستعصية في صراحة من يستهدف الحقيقة لذاتها . لذلك اراني في غنى عن التمهيد الطويل ، والكلمات المنمقة ، فالهدف واضح والوسيلة بينة .

ان امة لا ينتظم افرادها في عقد يؤلف شملهم ويجمع شتاتهم حول هدف واضح المعالم ، ولا تعتمد منظماتها على الفكر السليم والمبدأ القويم ، ولا تستند هيئاتها السياسية ورجالات الحكم فيها الى جمهرة من الناس تدين بالمبدأ الذي تعتنقه ، وتؤمن بالفكرة التي تعمل جاهدة على تحقيقها ، ان امة يعيش قادة الفكر فيها ، ومحترفو السياسة وحملة الاقلام وعشاق الزعامة وحب الجاه والظهور ، في ابراجهم العاجية ، بعيدين عن الناس ، غريبين عن الشعب ، لاهين في غيهم ناعمين في اهوائهم ولذاتهم ، لامة متخلفة عن ركب الحضارة ، غارقة في لجج من الفوضى الاجتماعية ما لها من قرار ، تتخبط خبط عشواء في دياجير حالكة من ظلمات الجهالة الجهلاء ، لا يؤمل لها خير ولا يرجى لها فلاح .

والخروج من مأزق الفوضى السياسية والاضطراب الاجتماعي ، لا يتحقق الا بالتنظيم السياسي ونشوء الاحزاب والمنظمات المبدئية ، وافساح المجال لحرية الرأي ، في القول والنشر ، ونمو الرغبة الصادقة لدى الافراد للتعاون على البر والتقوى والاعتصام بحبل الحق والعدالة والخير العام .

ولا اخالني في حاجة للتدليل على ان البلاد بشكل عام ، وهذه المملكة بشكل خاص تفتقر بشكل فاضح الى الاحزاب السياسية والمنظمات المبدئية التي تنمو حول المبادىء ولا تحيا وتموت للاشخاص وفي سبيل الاشخاص ، وان هنالك حاجة ملحة في طول البلاد العربية وعرضها لمثل هذه المنظمات والمؤسسات التي تأخذ على عاتقها تسيير الدفة الى ساحل النجاة في بحر هائج مائج بالاحداث الدولية ، وتوجيه الامة وجهات الخير والرشاد .

فمن الملوم يا ترى ?! اهي الحكومة? ام هي الزعامات التقليدية ? ام الطبقات المثقفة ? ام فقدان عامة الشعب للنضج السياسي والوعي الصحيح هو العامل الاساسي في وقوفنا حيث نحن في مؤخرة القافلة ? كل هذه العوامل مجتمعة ومنفردة تحمل وزرها كاملا غير منقوص وتتحمل تبعة جمودنا السياسي ووقوفنا موقف المتفرج الذي لا يعنيه من الامر شيء والاحداث تمر بنا سراعاً فتؤثر على حاضرنا ومستقبلنا .

ان الرجال الذين يتعاقبون على الحكم في هذا البلد لا يستمدون سلطتهم من الشعب ولا يعتمدون على ثقته ولا يقيمون للرأي العام وزناً ، فقد اعتادوا الحكم الاستبدادي المطلق ، فمنهم من اساء ومنهم من احسن ومنهم من خلط عملا صالحاً بآخر سيء ، ولكن لم يكن منهم من استمد سبب وجوده من رغبة الشعب وارادته وهو موئل السلطات . فهم والحالة هذه لا يؤمنون بالاحزاب السياسية المبدئية ولا يشجعونها ، لان وجودها يجعل للرأي العام التي تمثله اثره المباشر في قيام حكومة واسقاط اخرى . وهذا امر لم يعودوه « وصعب على الانسان ما لم يعود » .

اضف الى ذلك انه ليس من الحكمة في شي ، من وجهة نظرهم الخاصة ، المقامرة بحاضر مضمون في سبيل مستقبل غامض ، وخير للشعب ان يعمل بقول المرحوم الرصافي :

« ناموا ولا تستيقظوا ما فاز الا النوم »

ولهم ان يذكروا الناس بقول الرصافي ايضاً « ان الكلام محرم »

وزعماؤنا التقليديون الذين يعيشون على اوهام الماضي ويجترون امجادهم الغابرة واسماء عائلاتهم الدائرة ، لا يؤمنون بالشعب ولا يشعرون بوجوده ، ولذلك

بقلم
النائب المحترم
عبد القادر الصالح

فهم حرب على كل تنظيم سياسي يستهدف الصالح العام ورفع مستوى الشعب بتنسيق قواه وتوجيهها الوجهات الصالحة . فالاحزاب في رأيهم لا يجوز ان تتعدى اشخاصهم الكريمة ، يتخذونها حلية من حلى الترف والجاه الذي يجب ان يختص بهم دون سواهم . فاذا تجاوزت الاحزاب تلك الغاية ، والاحزاب المبدئية سوف تتجاوزها حتماً ، كانت امراً اداً ونشوؤها منكراً .

وشبابنا فئتان ، فئة تضم الشباب المائع المترف الذي يؤثر الانغماس في الملذات واغتباق الشهوات على تحمل المسؤوليات والتبعات . فهو لم يخلق للجد وانما للهو والعبث .

ثم هنالك فئة الطبقة المثقفة المولعة بالدوي والجعجعة التي ليس من ورائها طحن ، تعنى بالمظاهر دون الجوهر ، همها ان تقول وان يقال عنها ، واما العمل المجدي واما همة الرجال وعزم الرجال فهي عن كل ذلك في شغل شاغل بحب الظهور ولو على اشلاء الكرامة .

ان هذه الفئة من الشباب لا تقبل على التنظيم السياسي المبدئي ولا تشجعه لانها لا تطيق تحمل المسؤوليات ولا تستطيب المشاق ولا تضمن في المنظمات المبدئية الجدية ان تكون حديث المجالس وزهرة النوادي ، فهي لا ترى الا نفسها فاذا خشيت ان تذوب في المجموع احجمت عن التنظيم وقنعت بتعالي الفقاقيع . وقد ينفصل عن هذه الفئة فئة اخرى تضم اولئك الشباب الذين يأخذون من حماسهم المفتعل ومبادئهم المرتجلة سلماً يرقون به لغاياتهم فاذا وصلوا الى الهدف خبت حماستهم وخفتت اصواتهم واضمحل نشاطهم .

وهنالك معظم رجالات الصحافة لدينا ، على خطورتها ، لا يرحبون بنمو الاحزاب السياسية المبدئية . لان ذلك يستدعي وجود صحافة تعمل للتوجيه والدعوة للمبادىء ، فتضيق بذلك سبل الرزق في وجه الصحافة التاجرة التي تروج لمن يجود بالدينار والدرهم اكثر من غيره ولو كان في ذلك حرب سافرة على صالح البلاد وتضليل للرأي العام .

وجمهرة الناس شغلوا بالرغيف عن التفكير في ما سواه ، فالعامل يفكر في عمله ، والتاجر يفكر في ربحه والموظف لا ينام الليل الا لماماً يحلم بالترميج والترقيات والنقل المقضي للمضاجع والفلاح يئن من عبء الديون التي ارهقت كاهله . فكلنا اذا يفكر في شؤونه الخاصة . وكلنا منساق انسياق الاعمى لانانيته الجامحة . فالانانية داؤنا العضال . شفانا الله من الانانية .

هل تعلم أن ؟! . .

* مختلف طبقات الشعب « دهشت » من تصرفات الجنرال رايلي الاخيرة بشأن « البرميل » اليهودي .
* وان هذه التصرفات وغيرها من تصرفات الجنرال توحي بالاعتقاد ان « يهودية » الجنرال متجسمة في نفسه .
* وان دولة رئيس الوزراء يفكر الآن في دراسة قضايا المعتقلين السياسيين الذين ما زالوا في المعتقلات والسجون .
* وان دولته عازم على اخلاء سبيل عدد كبير منهم .
* وان احد الزملاء الصحفيين « اصطدم » مع وزير الدفاع في الاسبوع الماضي بسبب قضية « البرميل اياه » والعلاقات بين الاردن واسرائيل .
* وان احد كبار رجال هيئة الامم وصف الجنرال رايلي انه منافق وكذاب !!
* وان الجنرال رايلي « شرب » نخب الجنرال « ديريدر » وقال انه احسن رجل عسكري عرفه في حياته .
* وان استقالة السيد صادق الشنطي نقيب الصحفيين الاردنيين من منصبه قبلت « بالاجماع » .
* وان قضية التحقيق مع السيد علي عبد الهادي المهندس السابق في دائرة الاشغال العامة ما زالت لدى مدعي عام عمان .
* وانه ينتظر ان تحال الى المحكمة قريباً جداً .
* وان عدداً من النواب المحترمين في الضفة الغربية حضروا الى عمان في الاسبوع الماضي اثر اعلان استقالة وزير المالية .
* وان هؤلاء النواب عادوا الى « قواعدهم » بعد ان « فوجئوا » بسحب استقالة معالي الوزير .
* وان قراء الصحف اصبحوا يقرأون الصحف والمجلات المصرية بكل ارتياح بعد توقف « مقص » الرقيب عن « الاعتداء » على تلك الصحف .
* وان الحكومة الاردنية ما زالت متمسكة في رفض تسيير قافلة غزة .
* وان السبب الذي يضطر الحكومة لاتخاذ هذا الموقف هو سوء الحالة الاقتصادية في البلاد .
* وان وزارة الخارجية الاردنية تبحث عن « قروية حسناء » بلباسها القروي الجميل لالتقاط صورتها وارسالها الى المفوضيات الاردنية في الخارج من اجل الدعاية .
* وان الآنسة ليلى النشاشيبي كريمة الاستاذ عزمي النشاشيبي وكيل وزارة الخارجية الاردنية كانت « عروس الموسم » في الاسكندرية لهذا العام .

القصة

حظر تلري . . . .

بقلم
امين فارس ملحس

ما من ليال اكثر إمتاعاً وايناساً في مدينة نابلس الجميلة من امسيات الشتاء وسهراتها العائلية الدافئة ، حين يفرغ أفراد العائلة من تناول طعام العشاء ويتحلقون حول « المنقل » النابلسي المستطيل وآثار شواء الجبن النابلسي الفاخر لا تزال تشاهد على قضبانه المستعرضة المتحركة وقتاره اللذيذة لا يزال يضغم الخياشيم فهاهو الاب مضطجع يدخن نارجيليته بتلذذ وهدوء وقرقرتها الموسيقية تكون جزءاً لا يتجزأ من السهرة المسائية المعتادة . وها هي الأم كالنحلة دائبة الحركة ترقع الجواب أو تركب الأزرار أو تطوي الغسيل ، وها هي الجدة المسنة منهمكة تعبث أصابعها بشعر رأسين من رؤوس الأطفال أسلمهما صاحباهما الى حجرها المريح . وها هم الاطفال تتنقل أعينهم بين شيئين ينتظرونهما بفارغ الصبر كأنهم يخشون أن يفوتهم أحدهما أو كلاهما : بين حبات الكستناء الدفينة في رماد المنقل وبين الجدة الوقور التي وعدتهم أن تحكي لهم « حدوته » إن هم « قعدوا عاقلين »

واستخرجت الكنوز الدفينة من رماد المنقل وإذا بأحد الصغار يصيح : « نسيتم واحدة .. » فينقبون بين الرماد والجمرات ويجدونها فعلا . . وتنتقل الكستنا المشوية الى الأفواه فالأجواف قبل ان تبرد . . .

وقعد الاطفال عاقلين ، وشخصوا بعيونهم الى الجدة كأنهم يطالبونها أن تبر بوعدها ففهمت ما يدور في رؤوسهم الصغيرة إذ ليس ابرع من الجدات في تفهم نفسيات الصغار ، فعلت وجهها السمح ابتسامة مشرقة تنبض بالأمومة الخالدة والحب الخالص وانبعثت من عينيها بريق السعادة وهي تنقل بصرها بين ابنها وكنتها وأحفادها ، وتحركت شفتاها قائلة :

« آن يا ما آن » أي كان يا ما كان . .

« كان يا ما كان ما يطيب الحكي ملى ذكر النبي عليه الصلاة والسلام . . »

فردد الاب والأم الصلاة وقلدهما الاطفال قائلين : « اللهم صل عليه . . »

« كان في زمن تركيا رجل « مبروك » في نابلس اسمه ـ اللهم صل ملى سيدنا محمد إسمه أبو السعيدين . وكان أبو السعيدين هذا ملى البركة : يحمل ملى ظهره بردعة العتالين وحبالهم فتحسبه عتالا ، ويتجول في الاسواق كالمعتوه فتخاله مجنوناً ، ويطلب الاحسان من بضعة أفراد يثق بهم ولا يطلبه من غيرهم فيخيل اليك أنه سائل . . . ولكن يبدو أنه كل هذا وذاك . فكان الناس يعطفون عليه ويحبونه حباً جماً . .

وفي يوم من الايام لم يتيسر لابي السعيدين حملة يحملها وينال عليها أجراً ولم تطاوعه نفسه يومئذ أن يمد يده الى أصدقائه المعهودين خشية أن يثقل عليهم ، وتلفت حوله في الطرقات فألفى الناس مكبين ملى أعمالهم لا يعيرونه التفاتاً ، فجن جنونه . . .

وفي وسط مدينة نابلس توجد يا اعزائي المنارة أمام الجامع ، ولا بد أنكم سمعتم دقات الساعة التي في أعلاها ، وشاهدتم علوها الشامخ وضخامة قاعدتها . فما أن وصل أبو السعيدين الى ساحة المنارة حتى تقدم غير

البقية على ص ٥

وصلني خطابك

استشارة ونصيحة !!

من بين الرسائل المتعددة التي وصلتني هذا الاسبوع رسالة من شاب يسألني فيها نصيحتي المخلصة في مشكلة وقع فيها ويقول انه في الثانية والعشرين من عمره . وقد أجبره والده على الزواج من سيدة عمرها ٣٢ سنة ووزنها يزيد على مائة كيلو غرام « يا حفيظ » ويقول ان وزنه هو لا يتجاوز ٦٠ كيلوغراما ويسألنا في النهاية كيف يمكنه العيش مع هذه الزوجة ، وهو يرى نفسه بين يديها كالطفل الصغير ؟؟

مشكلة ، هو في الثانية والعشرين من عمره وهي في الثانية والثلاثين ، وهو يزن ٦٠ كيلو غراماً وهي تزن مائة كيلو غراماً بخلاف الفكه .. وهو لا يحبها ولا يستطيع الحياة معها لانه يرى نفسه بين يديها كالطفل الصغير !! نعم إنها مشكلة ولكنه كان السبب .. وإلا لماذا قبل هذه « الجوازة » أو قل الجنازة من أول الامر ؟ ألم يشاهد هذه السيدة ولو من بعيد ؟؟ ولماذا لم يحاول إقناع والده بانه لا يستطيع أن يعيش معها ؟ لماذا سكت على « الغلب » بل لماذا شرب المقلب ، ثم أتى الآن يستشيرني في طريقة الخلاص ؟ ومع ذلك أنا أعتقد أن هذا الشاب مسكين فهو ضعف الشخصية وابتلي بزوجة من الوزن الثقيل جداً ولذلك أحب أن أساعده وأحب أن أنصحه .

ومساعدتي له في هذا المقام لا تعدو كونها نصيحة لوجه الله وهى أن يضع نصب عينيه الحقائق التالية :

١ - هل يستطيع أن يقنع نفسه بحب زوجته ؟

٢ - هل هي تحبه وتخلص له ؟

٣ - هل له منها أولاد ؟

٤ - هل يتحمل المقلب إلى النهاية

فاذا جاءت أجوبته على هذه الحقائق كلها بنعم فانا أنصحه ان يتحمل المصيبة وأمره لله ، أما إذا جاءت أجوبته كلها لا ، فليقدم على أصعب الحلال عند الله وهو الطلاق ، أما إذا كان حائراً بين نعم ولا ، فالاحسن أن يستشير غيري ، فان معرفتي في الحياة تجعلني متأكداً من أن رجلا لا يفرق بين صالحه وضرره ، رجل لا يستحق أن يساعد ، فليدرس هذا الشاب وضعه على ضوء الحقائق وليقدم غير هياب ولا وجل على واحد من الطريقين .

« ابو يزيد »

زاويتنا العامة مختارات متنوعة ...

في بريد « الناقد » عدة رسائل وعدة قصص ... منها رسالة أو هي بالاحرى قصة تحت عنوان عقوق بريء !!! وهذه القصة واردة من الحصن ، ومن شخص أراد ان يمنح نفسه لقبا فكتبه هكذا .. بقلم الاديب نايف سليم ابو عبيد .. وهو يعدنا بسلسلة من القصص الواقعية والخيالية على غرار هذه القصة ، والواقع ان الاديب نايف سليم أبو عبيد كان غير موفق في قصته لسبب واحد هو ان اسلوبه لا يصلح للقصة كما ان لغته لا تصلح للكتابة ... فقد استهل قصته بمقدمة جاء فيها انه يهدي هذه القصة المعبرة عما « يختلج في هضاب نفسي من نكران لهذا المجتمع الذي يعج بالمظالم والجبروت » !! ويقول في مطلع القصة « وبدا ذلك الشاب الناهز الى الخامسة عشر من عمره الخ » .. ورجائي ان يتعمق الاديب نايف في دراسة قواعد اللغة من جهة وان لا يحاول حشر الالفاظ حشراً ، ثم أن يقرأ الكثير من القصص من جهة أخرى .

وهذه قصة أخرى للسيد علي الزعبي وهي قصة اجتماعية فلسفية تتضمن اكثر من عظة ، سننشرها متى جاء دورها ان شاء الله

وهذه رسالة من السيد يوسف عطيه من القدس وفي هذه الرسالة احتجاج واتهام .. أما الاحتجاج فعلى حمل « العتالة » على الحصول على رخصة ، وأنا لا اقر السيد عطيه على رأيه اذ ان المفروض ان يكون لكل ذي مهنة رخصة ، بموجب القانون !

وأما الاتهام فهو تسخير رجال الشرطة « للعتالة » لخدمتهم في أعمال خاصة دون دفع أجور لهم ، وأنا أستنكر هذا العمل الذي يقدم عليه رجال الشرطة ، وأعتبره جريمة واعتقد ان المسؤولين عن رجال الشرطة في القدس لا يعلمون عن هذا الاتهام شيئا ، وها نحن ننشر هذه التهمة راجين ان يعمل المسؤولون على التحقيق فيها ، وبقي عليك ان تعرف رقم الشرطي الذي أهان العتال لتقدمه لنا ، ولنقدمه بدورنا الى المسؤولين ليوقفوا أمثال هذا الرجل عند حدهم .. ونحن بانتظار نتيجة تحرياتك .

والسيد حمدان صالح جمعة الهرش من نابلس يشير في رسالة له الى سامري كان يعمل في محكمة صلح نابلس ، وقد أخرج بعد ان ارتكب عدة اختلاسات « هكذا يقول السيد حمدان » ويتهمه بانه يستعد للهرب الى اسرائيل ، ويقول السيد حمدان كذلك انه اعترف بجرمه وأقر بارتكابه الاختلاس وهو يسعى الآن للفرار من الاردن هربا من المسؤولية القضائية ونحن لا يسعنا إلا ان نلفت انظار المسؤولين للتحقق من صحة هذه الشكوى أو هذا الاتهام ..

والسيد (ابن المخيم) يقول في مقال بعنوان فلتسقط مشاريع الاستيطان والحرب ! بعد ان نجح المستعمرون وأعوانهم من القادة التقليديين في طردنا من بلادنا ووضعنا في المخيمات سارعوا الى تخديرنا بالاعاشة ثم ألحقوها بمشاريع كلاب للتشغيل ثم بمشاريع الاستيطان كل ذلك لاستغلالنا في تنفيذ مشاريعهم وابعادنا نهائيا عن الوطن ، ولكن شعبنا الذي تعلم بتجربته النامية أدرك ما يرمون اليه فانتفض اللاجئون ضد مشاريع وكالة الغوث » ونكتفي بهذا القدر من رسالة ابن المخيم وهي تقطر مرارة على المستعمرين وكرها لمشاريع الاستيطان .

وفي البريد أيضا رسالة ضد الترميجات وأخرى في ذات الموضوع ولكنها أطول .. واعتقد انه لا فائدة من نشرها فانا أيضا أقر كلا من الدكتور محمد مختار المفتي من الكرك والسيد « مخلص » على ان الترميجات تضر الكثيرين ولكن ما العمل . ان اليد قصيرة والعين بصيرة ..

والسيد أحمد الحاج عبد الله الخصاونه من أيدون يعلن في رسالة له ان السيد سالم ابراهيم المصطفى الذي عرض على وزارة الزراعة بعمان استملاك قطعة أرض في أيدون لانشاء مستنبت عليها ليس له في الارض أي شبر ويتهمه بالتزوير والخداع ، ويعلن انه لا يجوز ان يدعي هذا الرجل بانه صاحب ملك بينما الارض لآخرين ، وانا شخصيا رغم انني لا أعرف الارض ولا الشخص المذكور ، إلا انني أرجو أن تحقق وزارة الزراعة في أمره فقد يكون متجنيا على اصحاب الملك ، وقد يكون صادقا من يدرى والى الاسبوع القادم .

« ناقد »

انتشار مرض التيفوئيد في مدينة نابلس

نابلس - لمراسل الحوادث الخاص - تعددت وقوع الاصابات بين السكان هنا بمرض التيفوئيد مما حدا السلطات المختصة الى النشاط لمكافحة المرض ، كما نشطت هذه السلطات في البلدان المجاورة وامرت بتطعيم الاطفال والاولاد والشباب والشيوخ ضد هذا المرض ، والجدير بالذكر ان عائلة كاملة مؤلفة من اب وام وثلاث بنات وتقطن في طولكرم كانت في زيارة لنابلس ولما عاد افراد هذه العائلة الى طولكرم تبين انهم جميعاً مصابين بالتيفوئيد ، فنلفت انظار وزارة الصحة الى ضرورة الاهتمام بمكافحة هذا الوباء قبل ان يستفحل .

صوت الطلبة

كان صوت الطلبة هذا الأسبوع عالياً في الترحيب بعودة جلالة الملك المعظم الى ملكه السعيد ، والطلبة هم شباب المستقبل وفتيات العهد الجديد ، ولذا فان صوتهم العالي يدل في الواقع على حب اكيد واخلاص شديد ، وولاء تام ، يشترك معهم فيه كل طبقات الشعب ، وهذا مما لا شك فيه

ومن أصوات الطلبة هذا الاسبوع صوت من الطالبة الادبية التي اختارت لنفسها اسماً هو « من العرب » وهذا الصوت يقول :

الامل المرجى

ومن هو الامل المرجى ايها العربي الكريم ؟

هو الذي أطل على الاردن المفجوع باغتيال مليكه ابن الحسين ، بروح التضحية ونور العقيدة الراسخة ، وشعاع الصراط المستقيم .

هو الذي أطلت من عينيه ، روح العروبة ، ونور الايمان ، وشعاع الحق

هو حفيد الرسول ، طلال بن عبد الله وتمضي الايام تلو الايام ، وما زال جلالة الملك طلال مثالا للملك الساهر على شعب وفي .

هل سمعتم ان ملكا اجلس ضيفه قبل أن يجلس ، وهو ملك عربي ، تجري في عروقه دماء الرسول العظيم ، وخاتم النبيين إن لم تصدقوا هذا ، فأسالوا الكاتب العربي الشهير ، فكري اباظة ، فقد كان ذلك اضيف المحظوظ ... وهكذا يكون مليكنا مثالا للتواضع المشرف .

وهل تعلمون أن ملكا لديه الحاشية والخدم يطعم صغاره بنفسه ، ما لم يكن فؤاده ينبوعا للحنان الدافق ، ألا ايها الآباء إن هذا شأن الملك مع صغاره ، فأقتدوا بالمليك المفدى .

وعندما أخطأ نجله الامير ، هل تردد الوالد المثالي بارشاده أمام رفاقه . كلا ، وايم الحق ، انه بهذا ساوى نجله مع انجال الشعب ... فيكون قد رفع لواء المساواة خافقا في سماء العروبة .

نظرة ايها الكريم ، وردد ما قرأت ترى ان طلالا رمزاً للعدل والتواضع ، الحنان والمساواة ، للشجاعة العربية والشعور الابي الذي لم تبدله الايام

وبعد كل هذا ، لا أمالك نفسي أيها القارىء إلا أن أهتف وتهتف معي ان كنت عربياً مخلصاً للعروبة : « عاش الامل المرجى عند العرب »

ثم يهتف العرب معنا جميعاً بصوت صادر عن العروبة المقدسة : « عاش الامل المرجى » . « عاش طلال »

« من العرب »

وصوت آخر من أصوات الطلبة راح يردد هذه الابيات الشعرية :

قف حي بسمان الجليل وناد
من الشموس ومنبع الامجاد
حي المليك وحي كل محتفل
إن منشداً لقدومه أو شاد
يا شعب أنظم ما بدا لك نظمه
حباً بما لك مهجتي وفؤادي
بشر بلادك بالنجاح فانه
بقدوم سيدنا زهي بادي

عمان - كلية ترا سانطة اسماعيل اسماعيل

وهذه الآنسة عائدة النجار تكتب الينا كلمة بعنوان « مرحبا بالعطلة » وتقصد طبعاً العطلة المدرسية وتقول في هذه الكلمة « لا اعني بترحيبي بالعطلة انني أمقت ايام الدراسة كلا بل أنا أمقت الواجبات والقيود التي تحتم علي أن لا أقرأ ما أتوق الى قراءته أو افكر فيما اريد » ولست أدري معنى لمقت الآنسة إلا انها تمقت أيام الدراسة لان هذه الايام كلها واجبات وقيود لا تتيح للطالبة أو الطالب أن تقرأ او يقرأ ما يشاء !

وتستطرد الانسة عائدة في كلمتها فتتحدث عن ايفاء النفس حقها من التمتع بالحياة وألوان نعيمها ، وتقول أنها تودان تفك قيود تفكيرها لتدعه حراً طليقاً يطير جوابا حاملا خضرة السلام وحمرة الحرية ينير بها الطريق للوطن ، الذي ما زالت تذكره متعرضة لتيارات رياحه التي تجفف دمعها كلما هبت .. وهذا كلام جميل ، لو لا أن فيه تناقضاً ، فالتمتع بالحياة والوان نعيمها لا يتم طالما ان ذكرى الوطن ترد على البال ، واعتقد أن الانسة نجار تشاركني الرأي ان تجرد ذكرى الوطن على استعداد لتفسد أحلى الاحلام واعذب الاماني ثم تقول « لاعطي ضميري سلاحه واشاهد صراع الحق مع الباطل ، اشاهد معركة الضمير مع النفس ، مؤنباً إياي على الاساءة الماضية وعندئذ اتوب مستغفرة فاكون قد كسبت اثمن درس يظل عالقاً بخيلتي على الدوام ... وانا أعتقد ان معركة الضمير مع النفس من الواجبات التي يجب ان لا نهملها الى ايام العطلة ، بل هي واجبات يجب على كل طالب وطالبة ان تقوم بها يومياً وقبل ان تأوي الى الفراش . . ان معركة الضمير كمعركة فلسطين ، ما أن فرضت الهدنة الاولى وتوقفت المعركة حتى بدأ العرب يخسرون كل شيء ، فالواجب يقضي ان تكون معركة الضمير يا آنستي معركة مستمرة مع نفسك لتحاسبها

وهذه قصيدة من الطالب السيد حاتم غنيم نكتفي بالاشارة اليها هنا لضيق المجال والقصيدة جميلة المعنى قوية التعبير .

« المحرر »

حظر تلري - بقية

هياب ولا وجل الى المنارة ، وتناول حبله الطويل الغليظ المفتول وطوق به قاعدتها طوقين وأسند ظهره الى المنارة وأخذ يصيح بأعلى صوته : -

- يا أهل البلد ... اللي يحب النبي يرد على ظهري ...

فهب اصحاب الدكاكين وأجراؤهم وتوقف عابرو السبيل على صياحه مستطلعين مستفسرين .

- ما له أبو السعيدين ؟

- يريد أن يحمل المنارة على ظهره ...

فاستمع الناس الى النكته ولم يخيبوا رجاء أبي السعيدين فتقدم شبابهم ضاحكين وأحاطوا بالمنارة ممسكين بها من جميع ممالكها تأهباً لرفعها وردها على ظهره وهم يقولون :

- يا الله يا أبو السعيدين ، يا الله يا شباب ، الله يعينهم ، الله يجيرهم .

يا هو .. يا معين .. مرة ثانية يا شباب بالصلاة على النبي . . . يا الله . . . والناس ضاجون بالضحك وقد تجمهروا من كل صوب وحدب إذ سرى الخبر في المدينة سريان النار في الهشيم ، وأقبل أهلها ليروا أبا السعيدين وهو يحمل المنارة .. فارتفع اللغط وثارت الجلبة والضوضاء كلما انضم قادمون جدد الى الجمهور ...

وكان المتصرف التركي في سرايه على مقربة من المنارة فسمع الضجيج ورأى الجماهير الغفيرة فخشي أن يكون في المدينة تمرد وعصيان وخيانات على الباب العالي ، فلما استوضح جلية الأمر وقيل له إن أبا السعيدين يريد أن يحمل المنارة استدعاه وقال له :

- نه بو ؟ (أي ما هذا ؟)

فقال له أبو السعيدين :

- بو نه بو أنا لا أفهم .. قولوا له يحكي عربي ...

فاخذوا يترجمون بينهما فقال أبو السعيدين :

- حضرتك المتصرف ؟ أليس كذلك ؟

- نعم . أفندم

- يعني حظر تلري تمثل مولانا السلطان في هذه الديار ؟

- نعم . أفندم

- عال . أنا كنت أريد أن أراك من زمان ، ولكن لم أستطع . .

- ماذا تريد ؟

- اريد من حضرتكم أن تبلغوا مولانا السلطان أنه رغم امتلاكه الجيوش الجرارة التي تفتك بالأعداء ، والجندرمة الجبارة التي تقبض على المجرمين وتزج بهم في السجون ، إلا أنه عاجز عن القضاء على شخص واحد مجرم كبير يعيش بيننا ويخرب بيوتنا ، ولا يستطيع مولانا السلطان رغم سطوته وجبروته أن يقبض عليه على الأقل ويسجنه فيريحنا منه مؤقتاً

- ومن هو هذا المجرم ؟

- هذا يا سيدي اكبر مجرم في الدولة له أنياب يا لطيف أحد من أنياب الوحوش وأظافر يا حفيظ أطول وأمضى من مخالب الكواسر ...

- يا حفيظ يا لطيف ، وأين يعيش هذا المجرم المخيف الخطير ؟

- في كل مكان يا سيدي ، في كل مكان حفظ الله السلطان ... وجعله منه في أمان ...

- وما اسمه ؟

- الفقر يا حضرة المتصرف .. . الفقر يا حظر تلري ...

فقهقه المتصرف حتى استلقى على قفاه وتراقص شارباه وارتج كرشه واختفت عيناه من شدة الضحك . . وأمر لأبي السعيدين « بمجيدي » . وكان المجيدي في زمن تركيا سقى الله هاتيك الأيام يا أعزائي - كان أحسن من خمسة دنانير اليوم . .

أخذ أبو السعيدين المجيدي ، واستبدل به « قبقات » بلغت مائة وستين قبقاً وزعها على زملائه أبناء السبيل بالتساوي وهو يقول لهم :

- ما ذنبكم أنتم إذا كنتم لا تعرفون المتصرف مثلي ؟

وانصرف أبو السعيدين راضياً من الغنيمة ببضعة أرغفة تأبطها مهرولا صوب بيته ... »

وأتمت الجدة « حدوتتها » ، فأخذ النوم يداعب جفون الصغار ، وارتسمت على شفاههم ابتسامات عذبة وهم يتمثلون في خواطرهم أبا السعيدين يحاول أن يحمل المنارة على ظهره ...

تعليقات سياسية

الوزارة المصرية

الف وفعة حسين سري باشا الوزارة المصرية الجديدة بعد ان فشل دولة نجيب الهلالي باشا في الوصول الى اتفاق مع بريطانيا حول تلبية مطالب مصر في الجلاء والوحدة . ومما يجب ان نلاحظه ان عهد حكومة الهلالي باشا لم يطل كثيراً فهو لم يتعد الاربعة اشهر وذلك لان دولة الهلالي باشا لا يمثل في مصر سوى نفسه . وقد امتد حكمه هذا القدر لانه استند الى الاحكام العرفية ونظام منع التجول وتعطيل الدستور والحياة النيابية وفرض الرقابة المشددة على الصحف وما لبث ان ضج المعارضون والانصار بتلك الحالة وطالبوا باتهانها واستئناف الحياة الدستورية في البلاد . فتنحى الهلالي باشا نزولا على اجماع الامة والرأي العام وقد احسن صنعاً اذ انقذ نفسه من مأزق هو احوج ما يكون الى تجنبها .

والحقيقة الواقعة ان الشعب المصري قد يئس من المفاوضات مع بريطانيا لانه يعرف نتائجها مقدماً وهذا هو الذي دفعه الى الوقوف صفاً واحداً وراء حزب الوفد الذي يسنده ويؤازره . وهذا ما يدعونا الى الاعتقاد بان حزب الوفد المصري سيعود الى الحكم رغم العقبة الكأداء التي تعترض سبيله في الوقت الحاضر .

غازي عيسى البندك

الزاوية الرياضية

عزيزي رئيس التحرير

اكتب اليك بعيداً عن السياسة .. بعيداً عن مشاكلنا الاجتماعية المعقدة .. ؟ اكتب اليك عن موضة انتشرت اخيراً بين انديتنا الرياضية موضة تنقل اللاعبين الرياضيين من ناد لآخر .. انها بدعة جديدة - لا بل اغنية ثقيلة الظل - كريهة السمع .. ! الفها الغرور - ولحنتها الروح الرياضية الكاذبة - وغناها بعض شبابنا الرياضي .. ؟

في هذا الاسبوع ستبدأ مباريات الكأس .. وسوف يفقد ملعب كرة القدم في هذا الموسم نجوماً لامعة الكرة نتيجة لهذا التنقل - لان الاتحاد الرياضي حرمهم حق الاشتراك في هذه المباريات نتيجة لتوقيعهم في « كشوفات » اكثر من ناد واحد .

فالى شبابنا الرياضي ازفها نصيحة خالصة - ان الروح الرياضية الحقة .. هي الثبات على مبدأ .. والاخلاص للجماعة .. والعمل لصالحها .. والتفاني في سبيل نصرتها عن طرق شريفة ..

ي معاني

طالب اردني في مصر

طبعت
بالمطبعة الوطنية - عمان
تلفون ١٨٠

خلاصة الأخبار

عمان ـ علمت « الحوادث » أنه على أثر المكاتبات المتعددة التي تمت بين وزارة الاقتصاد والجهات المسؤولة فقد سمح للخبير الالماني بدخول الاردن للعمل في « مصنع للعلبات » سينشأ قريباً . والجدير بالذكر أن هذا الخبير كان قد منع من دخول الاردن لاعتبارات تتعلق بالامن العام .

عمان ـ قدم الخبير الصناعي المستر هلوجن أول تقرير عن الصناعات في الاردن ويقع التقرير في تسع صفحات « فولسكاب » ويتضمن مشاريع عن صناعات الزيت والسيج والكحول وغيرها ...

عمان ـ علم مندوب الحوادث أن عدد المتقدمين لاشغال وظائف دائرة الاحصاء التي يبلغ عددها ١٥٠ وظيفة مؤقتة ، بلغ الف شخص منهم عدد كبير من الجامعيين والمعروف أن رواتب هذه الوظائف يتراوح بين ١٥ ـ ٢٠ ديناراً شهرياً .

طولكرم ـ لمراسل الحوادث الخاص ـ تحاول بلدية طولكرم ان تنظم استهلاك المياه في المدينة بعد أن تبين لها ان كمية المياه التي كانت تصرف في السابق تبلغ (٢٥) الف متر مكعب بينما لا يحصل الا ثمن (١٠) آلاف متر مكعب من الماء وعلمت ان عدة حوادث ضبطها موظفو البلدية سرق فيها عدد من المشتركين المياه دون استعمال العدادات الخاصة .

عمان ـ علم مندوب الحوادث ان ادارة مشروع النقطة الرابعة في الاردن تخشى ان يسبب نقد الصحف الاردنية لتأخر مشاريع النقطة الرابعة ، امتناع أميركا عن تقديم المساعدات المادية لتنفيذ هذه المشاريع ، وعلم مندوب الحوادث كذلك أن ادارة المشروع اتصلت بالجهات المسؤولة لتتوسط لدى الصحف كي تخفف من حملتها على ادارة النقطة الرابعة .

نابلس ـ لمراسل الحوادث الخاص ـ اهتمت الجهات المسؤولة هنا بما نشرته « الحوادث » عن اعمال بعض « الفرسان » في مخفر دامية وعلمت ان لجنة تحقيق قد تشكلت للتحقيق مع المسؤولين عن الحادث .

عمان ـ يلقي مساء اليوم « الاثنين » الاستاذ محمد اديب العامري وكيل وزارة المعارف محاضرة في قاعة نادي التعاون الثقافي بعمان موضوعها « منكم واليكم »

عمان ـ علم مندوب الحوادث ان حادث اختلاس وقع في دائرة السكة الحديدية بعمان وذلك منذ اسبوعين وقد اوقف الموظف المختلس عن العمل وتباشر السلطات المختصة الآن التحقيق في القضية . وعلمت الحوادث كذلك أن الاختلاس يتعلق باعطاء ايصال بمبلغ يقل كثيراً عن رسوم حصلها ذلك الموظف من أحد المسافرين .

اربد ـ لمراسل الحوادث الخاص ـ ارتفعت اجور المواصلات بين اربد وعمان ارتفاعاً ملحوظاً فأصبح ثمن تذكرة الباص ٢٠٠ فلس بينما كانت ١٥٠ فلساً ، وقد اصبح الناس يتساءلون عن سبب ارتفاع اجرة الباص فجأة ودون مبرر .

مجلس نقابة الصحفيين يستنكر مبدأ الاعتداء على رجال الصحافة

القدس ـ عقد مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين جلسته في القدس الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الماضي برئاسة السيد صبحي زيد الكيلاني نائب النقيب . وقد قرر المجلس قبول استقالة النقيب السيد صادق الشنطي من رئاسة النقابة وعضوية مجلسها

كما قرر بموجب نظام النقابة الاساسي انتداب السيد صبحي زيد الكيلاني نقيباً للمدة الباقية لمجلس النقابة وانتخب المجلس السيد هاشم السبع نائباً للنقيب

وقرر المجلس دعوة العضو السيد داود العيسى للاشتراك في عضوية المجلس بموجب النظام الاساسي باعتبار انه نال اكثر الاصوات بعد المنتخبين في الانتخابات التي جرت في الجمعية العمومية للنقابة في شهر آذار الماضي وسيكون اشتراكه في المجلس في المكان الذي خلا باستقالة العضو السيد صادق الشنطي

وبحث المجلس قضية الاعتداء على السيد مسلم بسيسو عضو مجلس النقابة وصاحب جريدة « الحوادث » الاسبوعية فقرر ان يستنكر مبدأ الاعتداء على الصحفيين وان يرفع الى دولة رئيس الوزراء كتاباً يبدي فيه اهتمامه بالحادث واسفه لوقوعه ومتابعته لسير القضية في الدوائر القضائية منتظراً بفارغ الصبر نتيجة التحقيق للكشف عن خفاياه حتى يتخذ على ضوء ذلك موقفه من هذا الحادث كما قرر المجلس ان يشترك النقيب السيد صبحي زيد الكيلاني في هيئة الدفاع عن السيد مسلم بسيسو

وبحث المجلس بعد ذلك طلبات الانتساب المقدمة اليه فقرر قبول السيد محمد حسن حماد عضواً عاديا في النقابة .

وانفض الاجتماع على ان يعقد المجلس جلسته القادمة الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٠ آب القادم في مكتب جريدة « الحوادث » الاسبوعية في عمان

حوادث اليوم

عمان ـ علمت الحوادث ان مدير دائرة تدقيق الحسابات يدعو بعض مندوبي الصحف المحلية ويوحي اليهم بنشر الاخبار التي تسيء الى بعض كبار موظفي الدولة لمآرب شخصية . ويقال ان أحد مندوبي الصحف « قبض » من مدير تدقيق الحسابات مبلغ خمسة عشر ديناراً بدل نشر خبر في احدى الصحف هذا الاسبوع .

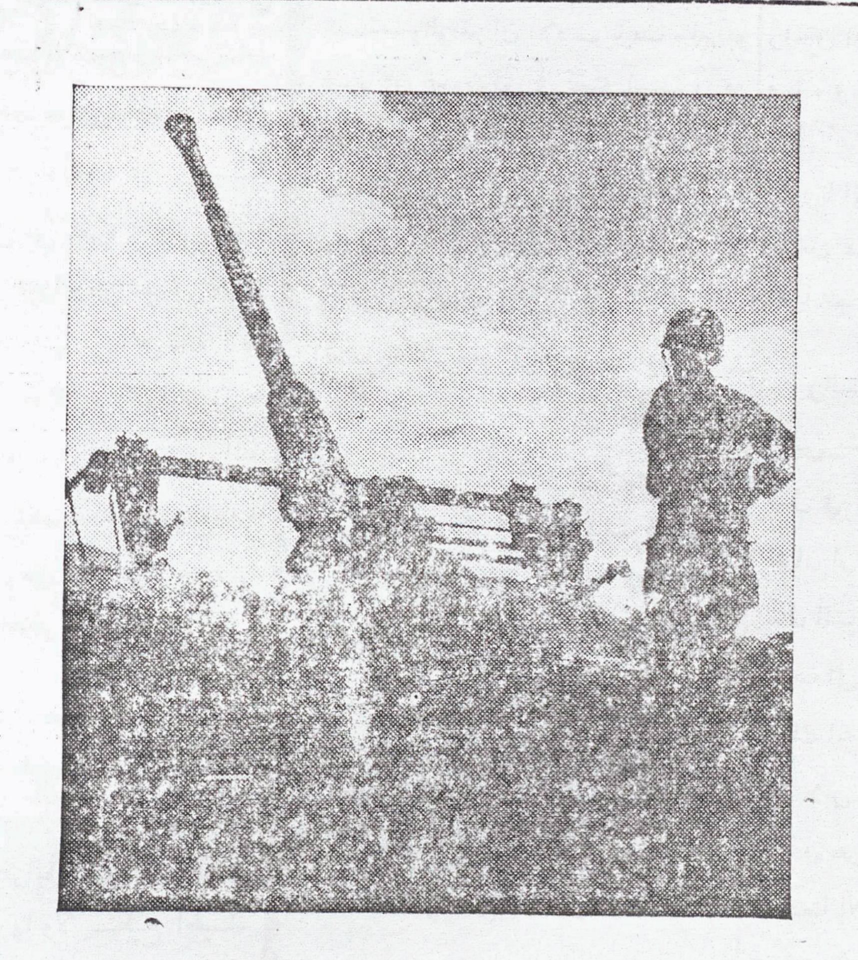
حوادث الغد

واشنطن ـ من عبد الحميد نافع أعلن الرئيس ترومان أنه قد يغير رأيه في عدم الاشتراك في انتخابات رئاسة الولايات المتحدة في آخر لحظة

لندن ـ من عبد الغني الكرمي أمرت الحكومة البريطانية السكرتير الثاني في السفارة الروسية بلندن بمغادرة البلاد خلال ٢٤ ساعة لثبوت تهمة التجسس عليه .

تخفيف الضائقة الاقتصادية في الاردن

عمان ـ علمت الحوادث انه سيصل الى عمان صباح اليوم سعادة أحمد عبد الغفار بك العضو المنتدب للشركة العقارية المصرية ومديرها العام والمؤلف المشهور في كتب القانون والاقتصاد وسعادة عبد الرحمن بك البيلي عضو مجلس ادارة الشركة ومن وزراء المالية السابقين في مصر ، يرافقهما السيد أنطون عطا الله مدير التوكيل العام في الاردن وسيزورون أصحاب الدولة والمعالي رئيس الوزراء ووزراء الداخلية والمالية والاقتصاد للتعارف والتحدث في أمور الشركة العامة ، وسيدرسون النواحي التي تستطيع الشركة العقارية أن تتعاون فيها مع الحكومة والشعب في سبيل تخفيف الضائقة الاقتصادية من النواحي التي تعمل فيها فنرحب بهم أجمل ترحيب ونرجو أن يتم على أيديهم الخير .



مدفع مضاد للطائرات من المدافع العديدة التي تستخدم في كوريا لمقاومة العدوان ويقول الامير كيون ان الشيوعيين هم المعتدون ويقول الشيوعيون عكس ذلك ويكفي ان تعلم ان الطرفين يخسران كثيراً في سبيل تقرير الحقيقة ويبدو ان موعد تقرير هذه الحقيقة سيطول ويطول ..

حول السرقات

من جمرك عمان

عمان ـ جاءنا ما يلي ننشره عملا بحرية النشر ولنا عودة للموضوع :

نشرتم بالعدد ٣١ الصادر يوم الاثنين الواقع في ٣٠-٦-٥٢ على الصفحة الرابعة بعامود (هل تعلم ..) خبرا مفاده ان بعض التجار المستوردين يشكون من السرقات التي تحدث بجمرك عمان .

بما إننا نحن شركات التخليص والنقل بالاردن نقوم بالتخليص على جميع البضائع التي ترد الى التجار عن طريق جمرك عمان لم نلاحظ أية سرقات مهما كانت ضئيلة في هذا المركز ، ونستغرب نشر مثل هذه المعلومات غير الصحيحة قبل التثبت منها .

اخبار الزميلات

عودة الصريح ...

عادت « الصريح » يوم السبت الماضي بعد احتجاب دام ستة اشهر ، وقد استقبل القراء مجلتهم بكثير من الابتهاج ، وكانت طافحة كعادتها بالمعالجات العامة لشتى المواضيع بصراحة وجرأة واخلاص

ونحن إذ نرحب بعودة الزميلة « الصريح » إلى ميدان الجهاد الصحفي نتمنى لها عدم التعطيل في المستقبل لتتمكن من إداء رسالتها ولا يسعنا إلا أن نهنيء الزميل الاستاذ هاشم السبع بعودته إلى قواعده ... بعد أن كان كالقاسم المشترك الاعظم أو كالسحلة لا يكاد يستقر في قاعدة ونرجو لصريحه التقدم والازدهار

القلم الجديد

ومنح الاستاذ عيسى الناعوري امتياز مجلة باسم « القلم الجديد » تبحث في الادب والاجتماع والفنون ، وسيصدر العدد الاول من القلم الجديد في فرصة قريبة طافحاً بالمقالات الادبية والمعالجات الاجتماعية فنتمنى للزميلة الجديدة كل تقدم وازدهار

رئيس لجنة الهدنه

عمان ـ علمت الحوادث أن هيئة النيابة الجليلة وافقت على تعيين السيد انور نسيبه رئيساً للجانب العربي في لجنة الهدنة المشتركة وقد باشر السيد نسيبه أعماله

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية الطيران التي ستعقد قريباً بين المملكة الاردنية والجمهورية اللبنانية

فلسطيني يرفع - بقية

بجواز سفر اردني ، وقال محامي الديك في دعواه انه كعربي فلسطيني يحق له بموجب القوانين المرعية الحصول على الجنسية الاردنية ولذلك فانه يدفع بصحة قرار مجلس الوزراء

وبعد ان استمعت المحكمة الى كل من رئيس النيابة العامة ومحامي المدعي اجلت القضية لاعطاء القرار والملاحظ ان محكمة العدل العليا تقرر مباديء قانونية مهمة لها خطورتها .

قضية ترميج - بقية

قرار المحكمة بخصوص قضية السيد أحمد الخليل كسابقة يستند اليها في جميع قضايا الترميجات التي جرت وفقاً لمتطلبات الموازنة ولذلك فان الرأي العام يتابع القضية بكل اهتمام .

شركة بريطانية - بقيه

العامة بدفع المبلغ على اعتبار ان بناء المفوضية في لندن من املاك الحكومة التي تنفق الحكومة عليها وتمت تسوية الموضوع .

تشغيل اللاجئين - بقية

ان المشروع وغيره من المشاريع الانشائيه لن تؤثر في حق اللاجئين في العودة الى ديارهم متى حلت المشكلة وانتهى النزاع ، ويمكن حتى ذلك الوقت ، ان يستفيد اللاجيء من عمل يقوم به ولا يغمطه حقه في المطالبة أو العودة الى دياره .

ويقول مراسل الحوادث في دمشق ان الحكومة السورية تلقت تفاصيل مشروع من الحكومة الاردنية لاستغلال مياه نهر اليرموك ، وعكفت السلطات المختصة على دراسته ، وقد أبلغت حكومة دمشق ان لدى الحكومة الاردنية مشروعا جديداً أفضل من المشروع الأول وهذا المشروع الجديد موضع دراسته الآن .

ويضيف مراسل الحوادث الى ذلك قوله ان السلطات السورية متحمسة للاستفادة من مياه نهر اليرموك ، وينتظر أن تنتهي من دراستها العامة للتفاصيل خلال الشهر الحالي .

ويعتقد مراسل الحوادث في دمشق ان السلطات المسؤولة في حالة الاتفاق على التفاصيل قد تعمد الى الاتصال بكل من بريطانيا والولايات المتحدة لتحصل منها على الاموال اللازمة لتنفيذ المشروع بالاضافة الى الاموال التي قد تساهم بها وكالة الغوث الدولية ، والمفهوم ان المستر بلاندفورد المدير العام لوكالة غوث اللاجئين والذي يزور الاردن الآن قد يبحث هذا الامر مع السلطات الاردنية .